

نشر العبير

مِن مُصَدِّرَةِ الْعَشْرِ الصَّغِير

إعداد: أ. خَيْرِيَة بنت عبد الستار بن عبد المنان

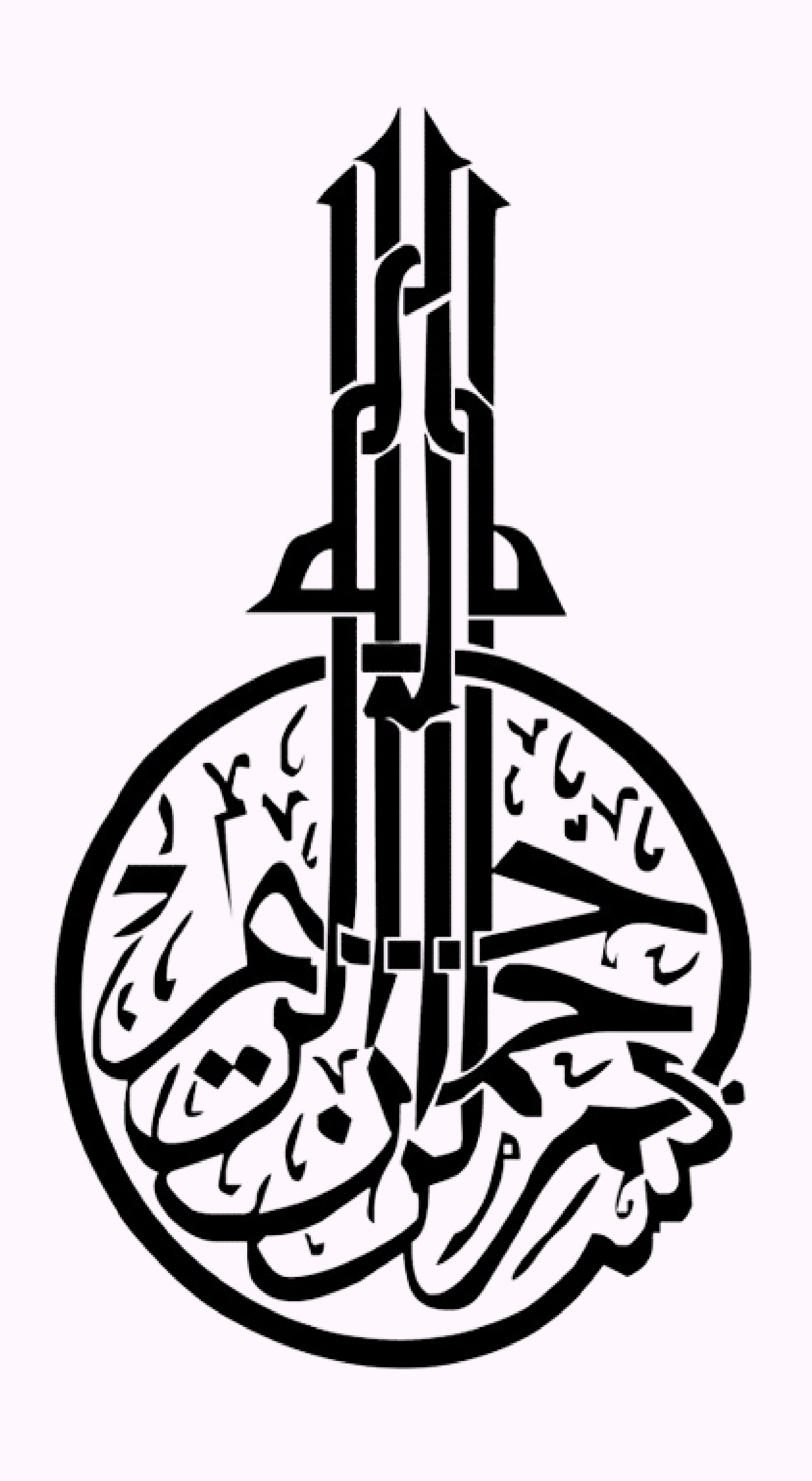
حاصلة على درجة الماجستير في القراءات

ومقرئة بالعشر الصغرى والكبرى والطرق النافعية والأربع الزائدة

مراجعة: د. عبد الواحد الصمدي

أستاذ اللغة العربية وعلوم القرآن بجامعة القرويين

معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية -الرباط


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد ولد آدم أجمعين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فإن الهمم قد تدافعت، وإن الأنفس قد تسابقت في الإقبال على القرآن الكريم، وخدمة قراءاته وعلومه؛ نظرا لعظم مكانته وشأنه، ولقد اهتم المغاربة بقراءة الإمام نافع بشكل خاص، وأولوها عناية فائقة، فانفردوا برواية عشر طرق عنه، نقلوها جيلا بعد جيل، وقرأوها بالألواح والمحابر، وبالجمع والإرداف، كما اعتنوا بالاستيعاب والتصدير، وعليه جرى العمل عندهم، ولا أدل على ذلك من: تعدد المؤلفات فيه ضمنا واستقلالا، نثرا ونظما، مطولا ومتوسطا ومختصرا، وإن من هذه المؤلفات النافعة الماتعة، والتي عنيت ببيان الأوجه المصدرة في الطرق النافعية: منظومة أبي العلاء إدريس بن محمد المنجرة -أنزل الله عليه شآبيب رحمته، وغمره بعفوه وكرمه-، وقد كتب الله لها الشهرة والقبول، فعمدتُّ إلى شرحها والتعليق عليها -مستعينة بالله تعالى، سائلة إياه التوفيق والسداد-؛ تبيينا لما استقر عليه العمل في المغرب، وذلك وفق ما تلقيتُه عن مشايخي، مواتٍ لنصوص الأئمة الجهابذة في تصانيفهم، ولما ثبت في الرسميات والرمزيات، التي حسمت ما جرى عليه العمل، كما ألحقت تتمة بالشرح والتعليق، حوت بيان المصَدَّر في عدة مسائل لم تُذكر في هذا النظم؛ ليكون المصنف شاملا في بابه، وأسأل الله عزوجل أن يتقبله خالصا لوجهه الكريم، وينفع به.

وكان منهجي في الشرح والتعليق ما يلي:

أولا: في الآيات القرآنية

أ- كتابتها بالرسم العثماني على رواية ورش عن نافع، إلا في الأبيات الشعرية، فبالرسم الإملائي.

ب-اعتماد العد المدني الثاني.

ج-العزو إلى اسم السورة، ورقم الآية بين قوسين معقوفين في الحاشية، وذلك عند أول ورود لها، فإن تكررت الآية، فلا عزو إلا إذا لزم.

ثانيا: في التخريج

أ-الأبيات الشعرية: كتابة رقم البيت، والصفحة، أو رقم الصفحة فقط إن لم تكن الأبيات مرقمة في مظانها.

ب-المخطوطات: الترميز للوح الأيمن، بـ (أ)، والأيسر بـــ (ب)، والعزو بين قوسين معقوفين، هكذا: [/]، واعتماد الترقيم الثابت فيها.

ج-المصادر والمراجع: ذكر اسم الكتاب ومؤلفه في الحاشية، وذكر المعلومات كاملة في فهرس المصادر والمراجع.

ثالثا: عدم بيان الأوجه الإعرابية واللغوية والبلاغية في الأبيات، والمسائل التي لا تخفى على طلبة علم القراءات عموما؛ إذ الهدف من هذا الشرح والتعليق: بيان ما استقر عليه العمل القرائي في مسائل الخلاف، مع المصَدَّر فيها، وذلك باختصار شديد غير مخل ولا موهِم.

رابعا: عدم الترجمة للأعلام، إلا للحسن الدرعي رحمه الله تعالى.

خامسا: توثيق النصوص، والأقوال، وأبيات الشعر من مصادرها الأصيلة.

سادسا: عدم إثقال الحواشي بإيراد أقوال العلماء الجهابذة واختياراتهم، والاكتفاء بالإحالة عليها في مصادرها الأصيلة.

سابعا: المراد بالإشباع عند الإطلاق: مرتبة كل طريق في المتصل واللازم، (كبرى للأزرق والعتقي، وسطى للمروزي، صغرى لمن بقي)[1].

ثامنا: الإحالة في الغالب على كتب المتأخرين؛ لتبيين وتحقيق ما استقر عليه العمل القرائي في بلاد المغرب.

تاسعا: تذييل البحث بفهرسين، أولهما: للمصادر والمراجع، وآخرهما: للموضوعات

وإنني أحمد الله تعالى وأشكره على نعمه السابغة، وآلائه المتتابعة، بأن أعانني ويسر لي، وأتم لي بفضله وكرمه هذا البحث، فلولا لطفه وفضله لما استوى على سوقه، فله الحمد في الأولى والآخرة.

وأشكر فضيلة الشيخ: د. عبد الواحد الصمدي، على بذله من علمه ووقته ومراجعته لهذا البحث؛ فشكر الله له ونفع به وتقبل منه.

كما أشكر كل من أفادني أو استفدت منه، وكل من له فضل عليَّ، وكل من كان سببا في تمام هذا العمل ونشره؛ فشكر الله لهم جميعا وبارك فيهم.

وختاما: هذا جهد المقل، فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو سهو فمني ومن الشيطان، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبته: خيرية ابنة عبد الستار عبد المنان

يوم الثلاثاء: ١٤٤٥/١/٢٨هـ، والموافق: ٢٠٢٣/٨/١٥م.

---

١ -ينظر: جمع المنافع، للجائي، [١٣٥/ب]، والهدية المرضية، للمدغري، [٤٠٢] - [٤٠٣]، وأنوار التعريف، للحامدي، ٧.





١- اللهَ أحمدُ الذي قد ألهما … لحفظ وحيه عبيدا كُرَما

٢- ثم الصلاة والسلام الأكملين … على محمدٍ إمامِ الثقلينْ

٣- وبعد خذ تَشهيرَ ما لنافعْ … في طرْقه العشر تكونُ جامعْ

٤- فالهمز إن قُدِّم قبل اللينِ … كـ {إي} و{أوتوا} {آمَنُوا} بدينِ

٥- ليوسفٍ وسِّط وأشبِعْ واقصرنْ … وإن تأخرَ كـ {شيء} فاقرأنْ

٦- له توسطا وأشبعْ دون مينْ … والقصرُ للغير أتى في الحالينْ

٧- والعُتَقِيْ في الوقف بالتوسيطِ … واقصر لباقٍ ما عدا نَشيطِ

٨- فَمَدُّهُ وُسطى لدى الوقوفِ … كـ {جاءكم} لركننا المعروفِ

٩- وبَدْلَ {جا أجلُهُم} فوسطنْ … لأزرق لكن قُبَيْلُ سَهِّلَنْ

١٠- ووافقاه صاحباه في الأخيرْ … وإن يكن سَكْنٌ فأشبع لا نكيرْ

١١- وهكذا الحكم لدى المتفقينْ … وزد لأزرقٍ اليا في الحرفينْ

١٢- والحذف للحلوانيْ قَدِّم مُطْلَقا … والبدْلُ لم نقرأ له فَحَقِّقا

١٣- كذا له ويوسفٍ بـ {جا آلْ} … للمروزي الإشباعَ قَدِّم في انفصالْ

١٤- وبابَ {آلان} ونعني الاِستفهامْ … اعتدَّ بالأصلِ وأشبِعِ يا إمامْ

١٥- لكلهم والمدُّ بالمراتبْ … للدرعيْ قدِّم هذا أمرٌ لازِبْ

١٦- وسهلن للكل وهْو الأولُ … وزد للأنصاريْ التحقيق تُبْجَل

١٧- وباب {ءاشفقتم} فَسَهِّل أولَا … لأزرقٍ ثم بُعَيْدُ أَبْدِلا

١٨- وقدمِ الإدخال في {ءأُشهدوا} … للمروزي كذا يا صاح أورَدوا

١٩- والعتقيْ قد قدموا له الخبرْ … كـ {آمنتم} بذي ثلاثٍ اشتهرْ

٢٠- {بالسُوِّ إلا} قدِّم التسهيلا … لقالون من طُرْقه السبيلا

٢١- وهكذا عن الحلوانيِّ وَرَدْ … ثلِّث له تسهيل ثاني تُرَدْ

٢٢- وَأَخِّرِ التسهيلَ في {النبيِّ} … لأحمدَ الحلوانيْ يا صَفِيّ

٢٣- وَقَـــدِّمِ التســهيلَ في {واللاءِ} للأخوينِ صـــاح حيـــث جاءِ

٢٤- وَقَدِّمِ التحـــقيق في {رءا} الـــذي بمُضمرٍ واليـــاءَ منه فانبِـــذِ

٢٥- وهـــمزتي {لأمــلأنَّ} حَقِّـــقَـــنْ للأســـديْ ثم للأولى سَـــهِّـــلَنْ

٢٦- فقطُّ واعـــكس في الوُجَـــيْـــهِ الثالث ورابـــعٌ سهِّلْهُما لـــبـــاعِـــثْ

٢٧- وَقَدِّمِ التحقيقَ عن عبدِ الصَّمَدْ في بـــاب {فأووا} لتـــكون مُسْتَنَدْ

٢٨- للأسَـــديْ التحقيـــقَ قَدِّمَنَّ في {بأيِّ} المقــــرونِ بالبا كي تفي

٢٩- {تُـــؤوي} و{تُؤويه} للاصبَـــهاني قد شـــهَّروا الإدغامَ أهلُ الشـــانِ

٣٠- وَقَـــدِّمِ التسهـــيلَ في {أرايتم} لأزرقٍ كـــذاك فـــي {هأنتمْ}

٣١- {كتابيهْ إني} اقتصـــر على التحـــقيقْ ليوســـف {ماليَه} اظهـــر لا شقـــيقْ

٣٢- وأخـــواه ينقـــلان الأوّلْ ويدغمانِ ثـــانيـــا هذا العملْ

٣٣- وَوَسِّـــطَنْ ومُدَّ اقصـــرْ {ســوءاتِ} ليوســـفٍ فـــكن بتســـعٍ آتِ

٣٤- والعينَ في فاتـــحتينِ أَشْبِـــعَنْ لكلهـــم ثـــم بُعَـــيْدُ وَسِّطَنْ

٣٥- {أنا إلا} للمـــروزي فرتِّبـــنْ حذفـــا وإشـــباعا طبيـــعي فاعلمنْ

٣٦- للأزرقِ التقـــليلَ قَدِّم مطـــلقا كـــ {جبارين} ثم {الجارِ} حُقِّـــقا

٣٧- واعكسْ {كِلا} {مَرضـــاتِ} {كلتا} وقفا كـــذا رؤوسُ الآيِ بالهـــا تُلـــفى

٣٨- أهـــلُ الإمـــالة فلا تُمِـــلْ لهم مـــنـــها سوى {الجارِ} كذا عَمَلُهُمْ

٣٩- والفتـــحُ والتـــقليلُ فـــي {التوراةِ} للمـــروزيْ مُـــرَتَّبُ الصِّـــفاتِ

٤٠- باب {مصلًّى} قَـــدِّمَنْ للأخـــوينْ فـــتحـــا وبـــاقٍ كَاصْـــلـــهِ من دون مـــينْ

٤١- وَقَدِّمِ المحْـــضَ على التَّقْـــلِيلِ بـــ {هارٍ} للقاضي الرِّضـــا الجليلِ

٤٢- وافتح لجـــمَّال وباقٍ كالأصـــولْ فاحفـــظ وَحَقِّقَنَّ واعمـــل كي تصولْ

٤٣- و{هَا} و{يَا} مريـــمَ فَتْـــحُ أَوَّلُ لـــكل مـــن يُـــمـــيـــلُ ذا الـــمُـــعَـــوَّلُ

٤٤- وَقَـــدِّمْ الـــفـــتـــحَ لـــنـــجـــلِ سَـــعْـــدانْ كـــذاكَ عَبدوسٌ بـــ {زاغت} قد بانْ

٤٥- والها من {طه} محِّـــضَـــنْ للأزرقِ وقـــلَّ النـــحْويُّ مَعْهُ العُتَـــقي

٤٦- وافتـــح لبـــاقيهم على الســواءِ وخذ هـــداك الله حكـــم الراءِ

٤٧- بباب {سِتْراً} قَـــدِّمَنْ للأزرقِ فتـــحا بِسِتِّها كـــذاك العُتقي

٤٨- ليوســـفَ العكـــسُ لدى {حيرانَ} كذا {عُزيرٌ} حكمُـــهُ اسْتَـــبانَ

٤٩- وَكُــــلُّـهُـم يُـقَـدِّمُ الـتـرقـيـقَ بـــ {فِرق} في الوصـــل خذ التحقـيقَ
٥٠- كذا بـــ {ذكرى الدار} قـــل للأزرقِ واقصــــــر على ترقيقه للعُـتَقِي
٥١- وكُــلُّهُـــم في الوقف وافـق اصلهْ ولـم يُـمَـلْ لأحـدٍ إن وَصَـلَـهْ
٥٢- {يصَّـالحا} {فصـالا} حكـــمُ الأخوينْ تَقَدُّمُ التغليـظِ قُله دون مـــينْ
٥٣- وَقْفُهما كذا على {فَصَـلْ} {يُوصـلْ} وَمثلُ ذا ليـوسـفٍ {بـطلْ} و {ظلْ}
٥٤- كـذا له {طـالَ} في الحـالتـينِ وَرَقِّقَـنْ للبـــاقي دون مـينِ
٥٥- قَدِّمْ إظهـــارَ التا لظا كـ {حُرِّمـتْ} لأحمـدَ الحـلـواني حَـقِّقْ مـا رَوَتْ
٥٦- وَقدِّمِ الإدغـــام في {اركب مّعنا} للمـــروزي واعكس في {يلهثْ} لِمِنا
٥٧- {تامنـا} لـلـكل مخفىً فـعـنْ تـراضْ بـــه الروايةُ صـحَّـتْ عن ابن القاضْ
٥٨- إســحـاقُ مع قالونَ قدَّمَا الصِّـلَـهْ بِـــ {ياته} ومن بقي فَصِـــلَنْ لَهْ
٥٩- وَقَـدِّمِ الإسـكانَ في {محيـاي} ليـوســفَ الأزرق يا مُـنَـاي
٦٠- والفتــحُ في {ربيْ إلى}(١) بفصلت مُـقَـدَّمٌ لـلـمـروزي كـذا ثـبـتْ
٦١- وَقَــدِّمِ الإثبــاتَ في {ءاتانِ} و{التلاقِ} و{التنادِ} لـلـحُـلْـوَانِيْ
٦٢- قَدِّمْ له الحذفَ يا صاحِ فيهمَا والمروزيْ كـذاك فـيـمـا عُـلـمَـا
٦٣- {يُمِلَّ} {ثم هو} لـلــمُفَسِّـــرِ يُقدِّمُ الســـكونَ كن بِهِ حَـرِي
٦٤- وَقَــدِّمِ الإظهــارَ للقاضـــي لدى {حَيَ} واحفــظه تَكونُ مُرشِـدَا
٦٥- ولا تُكبِـــــرنَّ عند الختمِ لِطُرْقِنَا العــشرِ فلُذْ بالعلمِ
٦٦- والله هوَ المســـؤولُ في التوفيـقِ ثم له الحـــمدُ على التَّحْقِيقِ
٦٧- ويســــألُ اللهَ قــضا التَّبَاعَاتْ الحَسَنِيْ إدريسُ ذو الجنايــاتْ






(١) هكذا في النظم، والآية: ﴿إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ﴾ [سورة فصلت: ٥٠].

شرح المصدرة

١-	اللهَ أحمدُ الذي قد ألـــهـــما	لحفظ وحيه عبيدا كُرَما
٢-	ثم الصلاة والسلام الأكمَلينْ	على محمدٍ إمامِ الثقلينْ

شرح الأبيات:

بدأ الناظم رحمه الله تعالى منظومته المباركة بحمد الله على تسخيره رجالا لحفظ كتابه والعناية به تعليما وتدوينا، وتلخيصا وتهذيبا، وثنّى بالصلاة والسلام التَّامَيْن الكاملَين على إمام الإنس والجن وأفضل خلق الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.



٣-	وبعد خذ تَشهيرَ ما لنافعْ	في طرْقه العشر تكونُ جامعْ

شرح البيت:

بيَّن الناظم -رحمه الله تعالى- هدفه من نظمه، وهو: بيان الوجه (المشهور)، (المقدَّم)، (المصدَّر)[1] في العشر النافعية[2].



٤-	فالهمز إن قُدِّم قبل اللينِ	كـ{إيي} و{أوتوا} {آمَنُوا} بدينِ
٥-	ليوسفٍ وسِّط وأشبعْ واقصرنْ	....

شرح الأبيات:

تحدث عن مد البدل، وهو حرف المد الذي تقدم عليه همز، كـ﴿إيۓ﴾[3]، وللأزرق فيه ثلاثة أوجه: التوسط يليه الإشباع ثم القصر "تشق"[4].

---

١ -ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في العشر النافعية، ليوسف الشهب، ٦.

٢ -يطلق عليها المغاربة: العشر الصغير، ينظر: كشف القناع، د. عبد الهادي حميتو، ١/٤٠٢.

٣ -[سورة يونس عليه السلام: ٥٣].

٤ -رمز يستعمله المغاربة للدلالة على الوجه المصدر في البدل، ينظر: رسمية العشر الصغير، للشيخ: محمد المعداني التطواني، ٨.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[١].

تنبيه: يُكتفى للأزرق بالإشباع حال الوقف على البدل العارض، نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[٢]، ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾[٣] [٤].

❁ ❁ ❁

٥-	....	وإن تأخرَ كـ {شيء} فاقـــــــــرأنْ
٦-	له توســـطا وأشبِـــعْ دون مـــينْ	والقصــرُ للغـــير أتى في الحـــالينْ
٧-	والعُتَقِيْ في الوقف بالتوســـــيـــطِ	واقصُــــــر لبــاقٍ ما عدا نَشـــــيطِ
٨-	فمـدّه وسـطى لدى الوقــــــــوفِ	كـــ {جاءكم} لــركــــننا المــعــروفِ

شرح الأبيات:

إذا تأخر الهمز عن حرف اللين، ووقع طرفا، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾[٥]، و ﴿ٱلسَّوْءِ﴾[٦]، فإن للأزرق فيه: التوسط والإشباع في الحالين، والتوسط هو المقدم أداء. وأما مذهب الباقين، فإن الأبيات تحتمل عدة معان، لعل أظهرها ما يلي:

*(والقصرُ للغير أتى في الحالين)، أراد به بيان القاعدة العامة لمن سوى الأزرق، وهي: القصر في نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ وصلا ووقفا.

*(والعتقي في الوقف بالتوسيط)، أي: وللعتقي كذلك وجه آخر حال الوقف، وهو التوسط، ويليه القصر المفهوم من القاعدة العامة.

*(واقصر لباق)، أعاد ذكر وجه القصر مرة أخرى؛ حتى يستثني المروزي منه وقفا-كما سيأتي-، وليقرره ويؤكده في مذهب الباقين.

---

١ -ينظر: المصدر السابق، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي،٩٧، وأنوار التعريف، للحامدي،٩، وتكميل المنافع، للرحامني،٦٠.

٢ -[سورة البقرة: ١٣].

٣ -[سورة البقرة: ٦٤].

٤ -ينظر: جمع المنافع، للجائي، [١٣٤/أ-ب]، والهدية المرضية، [٤٠٤]، وتكميل المنافع، ٢١، كلاهما للمدغري، ومعونة الذكر، لمسعود جموع، [٥١/ب]، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٠، وتقريب النشر، للأزروالي، ١٦٢/١.

٥ -حيث وقعت.

٦ -[سورة النحل: ٦٠].

*(واقصر لباق ما عدا نشيط فمده وسطى لدى الوقوف كجاءكم لركننا المعروف)، أي: إن المروزي لا يقف بالقصر، وإنما بمرتبة وسطى فقط[١]، وهي مرتبة ركن[٢] من السبع في المد المتصل واللازم.

تنبيهات:

***هل الوسطى هي التوسط؟** هناك خلاف، فالبعض يرى أن الوسطى هي التوسط وأنه لا فرق بينهما[٣]، والبعض يقدر الوسطى بألفين ونصف، والتوسط بألفين، وعليه جرى العمل عند المغاربة في العشر النافعية، وبه الأخذ.

وتظهر التفرقة بين المرتبتين في الطرق العشرية حال:

أ- الوقف على نحو: ﴿ شَىْءٍ﴾ المرفوع والمخفوض[٤].

ب- مَدِّ همزة الوصل في ﴿ ءَالَٰٔنَ ﴾ الاستفهامية معا[٥]؛ حيث تم التفريق بين توسط الأزرق، ومد المروزي "وسطى"

* إذا كانت الهمزة متوسطة، نحو: ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾[٦] فللأزرق التوسط والإشباع، مع التصدير بالأول، وللباقين: القصر في الحالين[٧].

ما جرى عليه العمل في نحو: ﴿ شَىْءٍ﴾:[٨]

---

١ -الوقف للمروزي بمرتبة وسطى وجها واحدا، هو كذلك قول مسعود جموع، ينظر: معونة الذكر، [٥٩/أ-ب].

٢ -ركن: رمز للكسائي، وابن عامر، وعاصم، ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني، للقاسم بن فيره، بيت (٤٥)، ٤، واللآلئ الفريدة، لأبي عبد الله الفاسي، ١/١٣٧-١٣٨.

٣ -ينظر: التوضيح والبيان، للودغيري، ٢٥٥-٢٦٠.

٤ -ومثاله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾ [سورة الأعراف: ١٤٥]، ينظر: رمزية العشر النافعية، المكتبة الوطنية الجزائرية، [١٨٨/ب]، و معونة الذكر، لمسعود جموع، [٥٩/أ-ب]، وجمع المنافع، للجائي، [١٣٨/أ-ب]، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٠.

٥ -[سورة يونس عليه السلام: ٥١، ٩١]، ينظر: رمزية العشر النافعية، المكتبة الوطنية الجزائرية، [١٩١/أ]، [١٩١/ب]، [١٩٢/أ].

٦ -معا [سورة آل عمران: ٤٨]، و [سورة المائدة: ١١٢].

٧ -ينظر: تكميل المنافع، للرحامني، ٨٧-٨٨، وبذل العلم والود، للخباز، ١٣١، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٢٥٩.

٨ -ينظر: ردفة: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾ [سورة الأعراف: ١٤٥] في رمزية العشر النافعية، المكتبة الوطنية الجزائرية، [١٨٨/ب]، ورمزية العشر الصغير، نسخة مصورة من مكتبة الشيخ السحابي، ١٧، وجمع المنافع، للجائي، [١٣٨/أ-ب]، ومعونة الذكر، لمسعود جموع، [٥٩/أ-ب]، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٠، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/١٣٥.

*الأزرق: بالتوسط ثم بالإشباع في الحالين.

*الباقون: بالقصر وصلا، **واختلف عنهم حال الوقف:**

العتقي: بالتوسط وجها واحدا، المروزي: بمرتبة وسطى وهو المقدم، ويليه القصر، والباقون: بالقصر وجها واحدا. والمرد بالقصر هنا: حذف المد رأسا[١].

❋ ❋ ❋

٩- وبَـدْلَ {جـا أجلُهُم} فوسِّـــــــــــطَنْ لأزرق لكــن قُـــــــبَيْلُ سَهِّـــــــــلَنْ

شرح البيت:

تحدث الناظم هنا عن حكم الهمزتين المفتوحتين من كلمتين للأزرق، وذلك في: ﴿ جَآءَ اجَلُهُمْ ﴾[٢]، وذكر أن فيها وجهين: الإبدال المدي مع التوسط، والتسهيل وهو المصدر.

ما جرى عليه العمل:

للأزرق وجهان في: ﴿ جَآءَ اجَلُهُمْ﴾ وهما: الإبدال والتسهيل، والتسهيل هو المقدم[٣]. ولكن على وجه الإبدال، يُقرأُ له بثلاثة البدل، مصدرا بالتوسط، يليه الإشباع، ثم القصر[٤] (تَـــــشْـــــقٍ)[٥]، وهكذا في كل همزتين متفقتين في الحركة من كلمتين إذا وقع بعد الهمزة الثانية متحرك -سواء كانت الحركة عارضة[٦] أو أصلية[٧]

---

١ -ينظر: جمع المنافع، للجائي، [١٣٨/أ-ب]، وتقييد في القراءات السبع، للراضي السوسي، [٢٨/أ]، والقصد النافع، للخراز، ١٥٣، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ٥/ ١٦٨٣-١٦٨٥.

٢ -[سورة الأعراف: ٣٢]، [سورة يونس عليه السلام: ٤٩]، [سورة النحل: ٦١]، [سورة فاطر: ٤٥].

٣ -ينظر: أنوار التعريف، للحامدي، ٩، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ٩٨، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٩٣، ٩٤)، ٢٦، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٣٦، ٣٧)، ٧.

٤ -ينظر: تكميل المنافع، للرحامني، ٩٥، وبيان الخلاف والتشهير، لابن القاضي، ١٤٣-١٤٤، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٥/ب].

٥ -رمز يستعمله المغاربة للدلالة على الوجه المصدر في البدل، ينظر: رسمية العشر الصغير، للشيخ: محمد المعداني التطواني، ٨.

٦ -ذكر ابن القاضي ومسعود جموع والمدغري وغيرهم فيها الإشباع وجها واحدا؛ اعتدادا بالأصل، ينظر: تقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٨، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٤٦/ب]، [٤٧/أ]، وروض الزهر، للمدغري، [١٦]، ولكن جرى العمل على الاعتداد بالعارض وإجراء الأوجه الثلاثة فيها "تشق"، ينظر: جمع المنافع، للجائي، [١٦٠/أ]، [١٦٤/أ]، [١٦٧/ب]، وردفة ﴿وَلَا تُكْرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى اَلْبِغَآءِ اِنَ اَرَدْنَ تَحَصُّناً﴾ [سورة النور: ٣٣] في: رمزية العشر النافعية، نسخة مصورة من مكتبة الشيخ السحابي، ٣٣، وردفة ﴿يَٰنِسَآءَ اَلنَّبِيٓءِ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ اَلنِّسَآءِ اِنِ اِتَّقَيْتُنَّ﴾ [سورة الأحزاب: ٣٢]، في رمزية العشرين، للشيخ مبارك الكركوري، ٦٠٤/٢، ورمزية العشرين للشيخ أحمد بن الجلاني، ٢/ ٢٦٨.

٧ -ينظر: تكميل المنافع، للرحامني، ٩٥، وبيان الخلاف والتشهير، لابن القاضي، ١٤٣-١٤٤، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٥/ب]، وكفاية التحصيل، لمسعود جمع، [٤٦/ أ-ب]، وتقريب النشر، للأزروالي، ٣٨٥/١.

نحو: ﴿أَوْلِيَآءُ اوْلَٓئِكَ﴾[١]، ﴿لِلنَّبِيٓءِ انَ اَرَادَ﴾[٢]،﴿اُ۬لنِّسَآءِ اِنِ اِتَّقَيْتُنَّ﴾[٣].



١٠- ووافقـــاه صـــاحباه في الأخـــيرْ وإن يكـــن سَـــكْنٌ فأشـــبع لا نكيرْ

شرح البيت:

بيَّن الناظم -رحمه الله تعالى- أن صاحِبي الأزرق، وهما: العتقي والأصبهاني قد وافقاه على تسهيل الهمزة دون الإبدال سواء وقعت الهمزتان المتفقتان في الحركة في كلمة أو كلمتين. ثم بيَّن أن للأزرق الإبدال مع الإشباع إن وقع بعد الهمزة المبدلة ساكن، وذلك في نحو: ﴿ جَآءَ امْرُنَا ﴾[٤] [٥].

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل. فيكون للأزرق في الهمزتين المتفقتين في الحركة إن وقع بعد الهمزة الثانية ساكن: التسهيل، وهو المقدم، يليه الإبدال مع الإشباع، ولــ(تَــصٍّ)[٦] في المتفقتين مطلقا: وجه واحد، وهو: تسهيل الهمزة الثانية[٧].



١ -[سورة الأحقاف: ٣١].

٢ - [سورة الأحزاب: ٥٠].

٣ -[سورة الأحزاب: ٣٢].

٤ -[سورة هود عليه السلام: ٤٠، ٥٧، ٦٥، ٨١، ٩٤]، [سورة المؤمنون: ٢٧].

٥ -ينظر: تقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ٩٨، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٩/أ].

٦ -رمز للعتقي والأصبهاني، ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتو، ٨٦٩/٣، ورسمية العشر الصغير، لمحمد المعداني التطواني، ١.

٧ -ينظر: تكميل المنافع، للرحامني، ٩٥، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٩٢، ٩٣)، ٢٦، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٣٦، ٣٧)، ٧، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ٩٨، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٥/أ]، والفجر الساطع، لابن القاضي، ٢/ ٣٩٥-٣٩٧، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٢٨٥-٢٨٨، ونظم التعريف، للعامري، ٧.

١١- وهكـــــــذا الحـــكم لدى المتفقـــينْ   وزد لأزرقٍ اليـــا في الحـــرفـــينْ

شرح البيت:

بيَّن رحمه الله تعالى أن الحكم السابق، وهو: تسهيل الهمزة الثانية، أو إبدالها إنما يكون حال اتفاق الهمزتين في الحركة من كلمتين[١]. ويزاد للأزرق وجه ثالث، وهو: الإبدال ياء مكسورة في موضعين، وهما: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ان﴾[٢]، و ﴿ٱلْبِغَآءِ انَ﴾[٣] [٤].

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الإمام جرى العمل، ويُقدم للأزرق في: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ان﴾، و﴿ٱلْبِغَآءِ انَ﴾ تسهيل الهمزة الثانية، يليه إبدالها ياء مدية، ثم إبدالها ياء خفيفة الكسر[٥].

❋ ❋ ❋

١٢- والحــــــذف للحـــــلوانيْ قدِّم مطـــلقا   ....

شرح البيت:

للحلواني في الهمزتين المفتوحتين من كلمتين: وجهان، هما:

١-حذف الهمزة الأولى، نحو: ﴿جَآءَ امْرُنَا﴾، وهو الوجه المقدم[٦].

٢-تسهيل الهمزة الثانية كتسهيل ورش، وهو الوجه المؤخر[٧].

---

١ -وذكر الناظم حكم الهمزتين المفتوحتين من كلمة واحدة في البيت، رقم (١٧).

٢ -[سورة البقرة: ٣٠].

٣ -[سورة النور: ٣٣].

٤ -ينظر: التعريف، للداني، ٨١، وتحفة الأليف، للصفار، ٨، وتكميل المنافع، للرحامني، ٦٢، ٢٠٣.

٥ -ينظر: تقريب النشر، للأزروالي، ١/١٧٣-١٧٦، وتكميل المنافع، للرحامني، ٦٢، وأنوار التعريف، للحامدي، ١٤، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٨.

٦ -ينظر: التعريف، للداني، ٨٢، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٣٦، ٣٧)، ٧.

٧ - ينظر: التعريف، للداني، ٨١، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٣٨)، ٧.

ما جرى عليه العمل:

حذف الهمزة الأولى في المفتوحتين مع المد فقط، نحو: ﴿ جَآءَ اجَلُهُمْ﴾، وتسهيل الهمزة الأولى مع المد فقط في المكسورتين، نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ ان﴾[١]، والمضمومتين، وذلك في موضع واحد في القرآن الكريم، وهو: ﴿أَوْلِيَآءُ اوْلَٓئِكَ﴾، وهو الوجه المقدم، ويليه تسهيل الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة[٢].

تنبيه:

يُقرأ للطرق العشرة بالمد فقط فيما وقع فيه حرف المد قبل همز مغير، نحو: ﴿ جَآءَ ءالَ ﴾، ﴿ جَآءَ اجَلُهُمْ﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ ان ﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ اوْلَٓئِكَ ﴾ وهم فيه على مراتبهم[٣].

❋ ❋ ❋

١٢-	والبــــدْلُ لم نـــقرأ له فـــحـــــقـــــقا
١٣- كــــــذا لــــه ويوســــفٍ بـــــــ {جا آلْ}	....

شرح الأبيات:

له: أي للحلواني، فقد نبه الناظم -رحمه الله تعالى- على أنه لا يُقرأ له بالإبدال مطلقا في الهمزتين من كلمتين المتفقتين في الحركة، وكذا ليوسف الأزرق في: ﴿ جَآءَ ءالَ ﴾[٤]، فيكون له فيها: التسهيل فقط، مع ثلاثة البدل "تشقٍ"[٥].

---

١ -[سورة الشعراء: ١٨٧]، [سورة سبأ: ٩].

٢ -ينظر: التعريف، ٨٢، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٤، وأنوار التعريف، للحامدي، ١٣-١٥، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٢٩٠-٢٩٤، والفجر الساطع، لابن القاضي، ٢/٣٦١-٣٦٥، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٥/ أ-ب].

٣ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٣-١٨٤، وتحفة الأليف، للصفار، ٨، وأنوار التعريف، للحامدي، ١١، والفجر الساطع، لابن القاضي، ٢/ ٣٦١-٣٦٥.

٤ -[سورة الحجر: ٦١]، [سورة القمر: ٤١].

٥ -ينظر: أنوار التعريف، للحامدي، ١-١٣، وتكميل المنافع، للرحامني، ٦٢-٦٣/ ١٦٠-١٦١/ ٢٧٤.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل(١).

❁ ❁ ❁

-١٣ .... للمروزي الإشــباعَ قدِّم في انفصـــــــالْ

شرح البيت:

بين الناظم -رحمه الله تعالى- أن الإشباع للمروزي هو الوجه المقدم في المنفصل.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل؛ إذ إن له في المنفصل، نحو: ﴿بِمَا أُنزِلَ﴾(٢)، ﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَا﴾(٣)، ﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾(٤): مرتبة وسطى وقصر، والأول هو المقدم أداء(٥).

تنبيه:

لا يدخل في قول الناظم نحو: ﴿جَآءَ اجَلُهُمْ﴾ للمروزي؛ إذ إنَّه وإنْ أسقط أُولَى الهمزتين المفتوحتين(٦)، فإن ذلك لا يُخرج المد عن كونه متصلا؛ لأن التغيير عارض؛ فيجري فيه الإشباع وجها واحدا(٧).

---

١ -ينظر: المصدران السابقان، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٥٦٧

٢ -[سورة البقرة: ٣].

٣ -[سورة البقرة: ١٣].

٤ -[سورة البقرة: ١٨]، [سورة فصلت: ٤٣]، [سورة نوح عليه السلام: ٧].

٥ - ينظر: نزهة الناظر والسامع في إتقان الأداء والإرداف للجامع، لإدريس المنجرة، ٩٥-٩٧، ورمزية العشر النافعية، المكتبة الوطنية الجزائرية، [١٧٦/ب]، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٧٠، ٧١، ٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٠-١٨١، والقصيدة الحصرية، لعلي الحصري، بيت (٤٨، ٤٩)، ٩٩-١٠٠، ومنح الفريدة شرح القصيدة الحصرية، لابن عظيمة، ٢٧١-٢٧٣.

٦ -وهو قول أكثر العلماء، وعليه حذاق النقلة، ينظر: التعريف، للداني، ٨٢، وحرز الأماني ووجه التهاني، للقاسم بن فيره، بيت (٢٠٢)، ١٧، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٩٢)، ٢٦، واللآلئ الفريدة، ١/ ٢٩٥، والنشر في القراءات العشر، لابن الجزري، ١/ ٣٨٢-٣٨٣، والتوضيح والبيان، للودغيري، ٨٣-٨٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٢٨٤، والفجر الساطع، لابن القاضي، ٢/ ٣٥٩-٣٦٠، وتكميل المنافع، للرحامني، ٦٣.

٧ -هذا ما جرى عليه العمل عند المغاربة، والمسألة خلافية بين العلماء، فمنهم من يجعل المد قبل الهمزة الساقطة من قبيل المتصل؛ نظرا للأصل، ومنهم من يجعله من قبيل المنفصل؛ نظرا للعارض، فمن اعتد به للمروزي؛ فالوجهان، والمشهور الإشباع، ومن لم يعتد به؛ فالإشباع وجها واحدا. ينظر: التذكرة في القراءات، لطاهر ابن غلبون، ١٦٢-١٦٣، والتيسير في القراءات السبع، للداني، ١٦٥، والدر النثير، للمالقي، ٣/ ١٦-١٨، والفجر الساطع، لابن القاضي، ٢/ ٣٥٩-٣٦٥، والتوضيح والبيان، للودغيري، ٨٣-٨٤/ ٢٨٦-٢٨٧، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٣-١٨٤.

١٤-	وبـــــابَ {آلان} ونعني الاِســـــتفهامْ	اعتدَّ بالأصــــلِ وأشــــبِع يا إمـامْ
١٥-	لـــكـــلهـــم والمـــدُّ بالمـــراتبْ	للـــدرعيْ[1] قـــدِّم هذا أمـــرٌ لازبْ
١٦-	وســـــهــــلن للكـــل وهْـو الأولُ	وزد للانصاريْ التحـــــقيقَ تُبْـــجَلُ

شرح الأبيات:

تحدث عن حكم ﴿ ءَآلَٰنَ ﴾ الاستفهامية وبابه[2] للطرق العشرة، وأمر بإبدال همزة الوصل ألفا مع الإشباع؛ اعتدادا بالأصل، وهو سكون لام التعريف قبل النقل، وكلٌّ فيه على مرتبته، كما أمر بتسهيل همزة الوصل، وهو الوجه المقدم أداء، ويزاد لإسماعيل الأنصاري وجه ثالث، وهو: إسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها.

ما جرى عليه العمل في ﴿ ءَآلَٰنَ ﴾ الاستفهامية وصلاً:[3]

ينبغي أن يُعلم أن النقل للعشرة فيها، ويزاد لإسماعيل وجه التحقيق.

فأما الأزرق: فله تسهيل همزة الوصل، مع مد الهمزة الثانية "قتش"[4]، ثم الإبدال مع "تشق" في الهمزة المصدرة، وعلى كلٍّ "قتش" في الثانية.

فيكون المجموع اثنا عشر وجها، هاك بيانها:

١-تسهيل همزة الوصل، مع قصر همزة ﴿ ءان ﴾.

٢-تسهيل همزة الوصل، مع توسط همزة﴿ ءان ﴾.

---

١ - الإمام العلامة: أبو محمد الحسن بن محمد الدرعي المعروف بـ"الدراوي" وبـ"الهداجي"، تميز بكمال التحقيق وجودة الفهم والتدقيق، ألف في القراءات والتوحيد والعربية، وله شرح على تفصيل عقد الدرر، لابن غازي، توفي عام ١٠٠٦هـ. ينظر: التقاط الدرر، ٢٩، ونشر المثاني، ١/٦٣، كلاهما لمحمد القادري، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتو، ٤/ ١١٦٦-١١٦٧.

٢ -وجملته على قراءة نافع: ثلاث كلمات، في ستة مواضع، وهي: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ معا [سورة الأنعام: ١٤٤، ١٤٥]، و﴿ءَآلَٰنَ﴾ معا [سورة يونس عليه السلام: ٥١، ٩١]، و﴿آللَّهُ﴾ معا [سورة يونس عليه السلام: ٥٩]، [سورة النمل: ٦١].

٣ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٧٦)، ٢٥، وبيت (١٢٠)، ٢٨، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٥٧، ٥٨)، ١٠، وبذل العلم والود، للخباز، ١٦٧-١٦٨، والفجر الساطع، لابن القاضي، ٢/٢٣١-٢٣٢، وحاشية تكميل المنافع، للرحامني، ١٤١، ورسمية العشر الصغير، للشيخ: محمد المعداني، ٨، ورمزية العشر النافعية، المكتبة الوطنية الجزائرية، [١٩١/أ]، [١٩١/ب]، [١٩٢/أ]، وجمع المنافع، للجائي، [١٥٢/أ]، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ٩٩.

٤ -قُدم القصر هنا؛ لاستثنائه من قبل بعض العلماء، وبه يُكتفى في الإفراد والسبع، ينظر: بيان الخلاف والتشهير، لابن القاضي، ٢٤٥، وتقييد في القراءات السبع، للراضي السوسي، [٣٤/ب].

٣-تسهيل همزة الوصل، مع إشباع همزة ﴿ ءان ﴾.

٤-توسيط همزة الوصل، مع قصر همزة ﴿ ءان ﴾.

٥-توسيط همزة الوصل، مع توسط همزة﴿ ءان ﴾.

٦-توسيط همزة الوصل، مع إشباع همزة﴿ ءان ﴾.

٧-إشباع همزة الوصل، مع قصر همزة ﴿ ءان ﴾.

٨-إشباع همزة الوصل، مع توسط همزة﴿ ءان ﴾.

٩-إشباع همزة الوصل، مع إشباع همزة﴿ ءان ﴾.

١٠-قصر همزة الوصل، مع قصر همزة ﴿ ءان ﴾.

١١-قصر همزة الوصل، مع توسط همزة ﴿ ءان ﴾.

١٢-قصر همزة الوصل، مع إشباع همزة ﴿ ءان ﴾.

وأما إسماعيل الأنصاري فله خمسة أوجه، هاك بيانها:

١-تسهيل همزة الوصل مع قصر ﴿ ءان ﴾.

٢-إشباع همزة الوصل "مرتبة صغرى" مع قصر ﴿ ءان ﴾.

٤-قصر همزة الوصل مع قصر ﴿ ءان ﴾.

٥-تسهيل همزة الوصل مع تحقيق همزة ﴿ ءان ﴾.

٦-إشباع همزة الوصل "مرتبة صغرى" مع تحقيق همزة ﴿ ءان ﴾.

وأما الباقون، فلهم ثلاثة أوجه على الترتيب الآتي:

١-تسهيل همزة الوصل مع قصر همزة ﴿ ءان ﴾.

٢-إشباع همزة الوصل "مرتبة وسطى للمروزي، وصغرى لمن بقي" مع قصر همزة ﴿ ءان ﴾.

٤-قصر همزة الوصل مع قصر همزة ﴿ ءان ﴾.

تنبيه: يقف الجميع بإشباع همزة ﴿ ءان ﴾، أي: بمقدار ثلاث ألفات، وهنا تتحد المراتب[1].

---

١ -ينظر: تقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، للراضي السوسي، [٢٨/أ-ب]، وتقريب النشر، للأزروالي، ١٦٢/١، ومعونة الذكر، لمسعود جموع، [٥١/ب]، وجمع المنافع، للجائي، [١٣٤/ أ-ب].

١٧- وبـــــاب {ءاشـفقتم} فســــــهِّل أولَا لأزرقٍ ثــــم بُـــــعــــــيدُ أبــــدِلا

شرح البيت:

للأزرق في الهمزتين المفتوحتين من كلمة[1]، -وهو ما عبر عنه الناظم بــ: باب ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ ﴾[2]: التسهيل، وهو المقدم، ويليه الإبدال[3].

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[4].

تنبيه: للأزرق: إبدال الهمزة الثانية ألفا مع المد المشبع، إن وقع بعدها حرف ساكن، نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[5]، وإن وقع بعدها حرف متحرك، نحو: ﴿ ءَأَلِدُ ﴾[6]، ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ ﴾[7] فله إبدالها مع ثلاثة البدل "تشق"[8].



١٨- وقـــــدمِ الإدخـــــال في {ءأُشــــــهدوا} للمروزي كـذا يـا صـــــــــاح أورَدوا

شرح البيت:

للمروزي في: ﴿ ءَأُشْهِدُوا ﴾[9]: الإدخال وعدمه، والإدخال هو المقدم.

---

١ -وجملتها على قراءة نافع: أحد وعشرون موضعا، ينظر: شرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٢٥٣-٢٥٤.

٢ -[سورة المجادلة: ١٣].

٣ -وأما حكم الهمزتين المفتوحتين من كلمتين، فقد تقدم في بيت رقم (٩، ١٠، ١١).

٤ -ينظر: أنوار التعريف للحامدي، ١٢، والتقريب في الطرق العشرة للوهراني، بيت (١٠٩)، ١/١٩٢-١٩٤، وتكميل المنافع، للرحامني، ٥٨، ٧٠-٧١، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٤، وجمع المنافع، للجائي، [١٣٧/أ-ب]، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٢٥٧-٢٦٠، والفجر الساطع، لابن القاضي، ٢/٣١٩-٣٢٤، ونظم التعريف، للعامري، ٦.

٥ -[سورة البقرة: ٥]، [سورة يس: ٩].

٦ -[سورة هود عليه السلام: ٧١].

٧ -[سورة الملك: ١٧].

٨ -ينظر: المصادر في حاشية (٤) أعلاه.

٩ -[سورة الزخرف: ١٨].

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل، فيكون للمروزي فيها: التسهيل مع الإدخال، ثم التسهيل بدون إدخال[١].

تنبيه: من يدخلون ألفا بين الهمزتين، فإنهم يشبعونها، وهم فيه على مراتبهم[٢].



١٩- والعتقيْ قد قدموا له الخبرْ   كـ {آمنتم} بذي ثلاثٍ اشتهرْ

شرح البيت:

للعتقي في ﴿ ءَآمَنتُم ﴾ في مواضعها الثلاثة[٣]، و ﴿ ءَآلِهَتُنَا ﴾[٤]: الإخبار والاستفهام، والإخبار هو المقدم.

ما جرى عليه العمل:[٥]

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل، فيكون للعتقي فيها:

١-القراءة بهمزة واحدة على الإخبار.

٢-القراءة بهمزتين، ثانيهما مسهلة، على الاستفهام.



١ -ينظر: التعريف، للداني، ٨٠، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٩٠)، ٢٦، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٣٣، ٣٤)، ٧، والهدية المرضية، للمدغري، [٤٠٨]، وأنوار التعريف، للحامدي، ١٢، وتكميل المنافع، للرحامني، ٢٥٦، والتقريب في الطرق العشرة، للوهراني، بيت (١١٢)، ١/ ١٩٨.

٢ -ينظر: جامع البيان، للداني، ٢/٥١٣، والدر النثير، للمالقي، ٢/٢٤٥، وأنوار التعريف، للحامدي، ١٢، وبيان الخلاف والتشهير، لابن القاضي، ١١٨-١٢٢، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٥، وتحفة المنافع، لميمون المصمودي، ٣٩، وحصن القارئ، لهاشم المغربي، ٨٩-٩٠.

٣ -[الأعراف:١٢٣]، [طه:٧٠]، [الشعراء:٤٨].

٤ -[الزخرف: ٥٨].

٥ -ينظر: التعريف، للداني، ١١٢، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٣٥)، ٧، وأنوار التعريف، للحامدي، ١٣، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٥، وتكميل المنافع، للرحامني، ١٢٣، ٢٠٨، ٢٥٧، والهدية المرضية، للمدغري، [٤٠٩].

٢٠- {بالسُــوِّ إلا} قــــدِّمِ التســـــهيلا لقـــالون من طُرْقـــه الســـبيلا

٢١- وهكـــذا عن الحــــلـــــــواني وَرَدْ ثلِّـــث له تســـهيل ثانــــــــــي تُرَد

شرح الأبيات:

لقالون بطرقه الثلاث "المروزي، الحلواني، القاضي" في: ﴿بِالسُّوٓءِ الَّآ﴾[1] وجهان، وهما: تسهيل الهمزة الأولى، وإدغامها، والتسهيل هو المقدم، ويليه الإدغام.

ويزاد للحلواني وجه ثالث، وهو: تسهيل الهمزة الثانية.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[2].

❁ ❁ ❁

٢٢- وأخِّـــر التســــهيل في {النبـــيِّ} لأحمــــــــــد الحلـــوانيْ يا صَفِيِّ

شرح البيت:

للحلواني في ﴿لِلنَّبِيِّٓءِ انَ﴾[3]، و﴿ألنَّبِيِّٓءِ الَّآ﴾[4] وجهان وصلا[5]، وهما: الإدغام وهو المقدم أداء، وتسهيل الهمزة الثانية.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[6].

---

١ -[سورة يوسف عليه السلام: ٥٣].

٢ -ينظر: التعريف، للداني، ١١٨، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٣٩، ٤٠)، ٨، والتقريب في الطرق العشرة، للوهراني، بيت (١٢٩، ١٣٠)، ١/٢١٥-٢١٦، ورسمية العشر الصغير، للشيخ المعداني التطواني، ٩، وأنوار التعريف، للحامدي، ١٤، وتكميل المنافع، للمدغري، ٢٥.

٣ -[سورة الأحزاب: ٥٠].

٤ -[سورة الأحزاب: ٥٣].

٥ -حيث إنّ من أدغم في الوصل، يقف بالهمز، ينظر: تحفة الأليف، للصفار، ٨.

٦ -ينظر: التعريف، للداني، ١٣٣، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٣٩، ٤٠)، ٨، وتكميل المنافع، للرحامني، ٢٣٢، وجمع المنافع، للجائي، [١٦٤/أ]، وتقريب النشر، للأزروالي، ٢/٨٠٤-٨٠٦، وتحفة الأليف، للصفار، ٨.

٢٣- وقـــــدم التســـــهيل في {واللاءِ} للأخوينِ صـــاح حيـــــث جاءِ

شرح البيت:

للأزرق والعتقي[١] وصلاً في: ﴿ أَلَّئِ ﴾ حيث وقعت[٢]: حذف الياء، ثم لهما بعد ذلك في الهمزة: التسهيل، وهو المقدم، ويليه إبدالها ياء مكسورة مع الإشباع.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل، والوقف لهما بوجه واحد فقط، وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة مع الإشباع[٣].

تنبيه:

١-سبق ذكر أن المغاربة يقرؤون في حرف المد الواقع قبل همز مغير بالإشباع فقط، وكلٌّ فيه على مرتبته، فيكون التسهيل والإبدال مع الإشباع فقط[٤].

٢-جرى العمل على الوقف بالسكون المحض للجميع[٥].



٢٤- وقـدِّم التحقيق في {رءا} الـــــــذي بمُضمرٍ واليـــــاءَ منه فانبـــــــــذِ

شرح البيت:

بين الناظم -رحمه الله تعالى- أن ﴿ رَءَا ﴾ إذا كان مجردا من الياء وليس بعده ساكن[٦]، وكان مقترنا بضمير بارز، نحو: ﴿ رءاهُ ﴾[٧]، فللأصبهاني فيه وجهان: التسهيل والتحقيق، والأخير هو المقدم أداء.

---

١ -وهم المعبر عنهما بالأخوين، ينظر: معونة الذكر، لمسعود جموع، [٤٨/ب].

٢ -[سورة الأحزاب: ٤]، [سورة المجادلة: ٢]، [سورة الطلاق معا: ٤].

٣ -ينظر: التعريف، للداني، ١٣٣، والتبصرة، لمكي، ٦٤٠، والكافي، لابن شريح، ٤٧٥، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (١٣٢، ١٣٣)، ١٩، وتقريب النشر، للأزروالي، ٢/٧٩٥-٧٩٦، وتكميل المنافع، للرحامني، ٢٢٩، وتحفة الأليف، للصفار، ١٥، ونظم التعريف، للعامري، ١١، وجمع المنافع، للجائي، [١٦٣/ب].

٤ -ينظر: بيت (١٢) والتعليق عليه، وجمع المنافع، للجائي، [١٦٣/ب].

٥ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٩٤)، ٣٤، وجمع المنافع، للجائي، [١٦٣/ب]، وتكميل المنافع، للمدغري، ٥٦، والفجر الساطع، لابن القاضي، ٣/٤٥٠.

٦ -إن وقع بعدها ساكن، نحو: ﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ ﴾ [سورة النحل: ٨٥]، فيكون للعشرة: التحقيق وصلا، ويقف كل بحسب مذهبه.

٧ -حيث وقعت.

ما جرى عليه العمل:[١]

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل.

وتفصيله:

١-له التسهيل فقط: إذا كان مقترنا بالياء[٢]، نحو: ﴿رَأَيْتَ﴾[٣]، ﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾[٤] .

٢-له الوجهان مع تقديم التحقيق: إذا كان مجردا من الياء، ومقترنا بضمير بارز، نحو: ﴿رءاهُ﴾[٥]، ﴿وَرَأَوْا﴾[٦].

٣-له التحقيق فقط: إذا كان مجردا من الياء، ومن الضمير البارز، نحو: ﴿رءا كَوْكَباً﴾[٧] .

❋ ❋ ❋

٢٥- وهــــمزتي {لأمــــلأنَّ} حقــــــقــــن	للأســـديْ ثم للأولى ســـهــــــــــــلن
٢٦- فقطُّ واعكس في الوُجَـــــيه الثالث	ورابـــــــعٌ ســهِّلهما لبــــــــــاعثْ

شرح الأبيات:

ذكر الناظم -رحمه الله تعالى- أن للأصبهاني في: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ حيث وقعت[٨]: أربعة أوجه على الترتيب الآتي:

*تحقيقهما.

*تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية.

*تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية.

*تسهيلهما.

---

١ -ينظر: أنوار التعريف، للحامدي، ١٦-١٧، وتكميل المنافع، للمدغري، ٣٢، وتبصرة الإخوان، للرحامني، ٣٦-٣٨، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٠/ب]، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٥١/ب].

٢ -أما الذي سبق بهمزة استفهام، نحو: ﴿أَرَيْتَكُمْ﴾ [سورة الأنعام: ٤١]، و ﴿أَرَيْتَ﴾ [سورة الكهف: ٦٢]، فنافع من جميع طرقه يسهله قولا واحدا، ينظر: حرز الأماني، للقاسم بن فيره، بيت (٦٣٨)، ٥١، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٢٣٩)، ٣٨.

٣ -حيث وقعت.

٤ -[سورة آل عمران: ١٤٣].

٥ -حيث وقعت.

٦ -حيث وقعت.

٧ -[سورة الأنعام: ٧٧].

٨ -[سورة الأعراف: ١٧]، [سورة هود عليه السلام:١١٨]، [سورة السجدة: ١٣]، [سورة ص: ٨٣].

ما جرى عليه العمل:

جرى العمل على القراءة للأصبهاني بأربعة أوجه[1]، ولكنهم اختلفوا في مسألة التصدير[2]، إلا أنه قد استقر العمل على التصدير له بالآتي:

١-تحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

٢-تسهيل الأولى وتحقيق الثانية.

٣-تسهيلهما.

٤-تحقيقهما [3]. وبه قرأت على جميع من قرأت.

*ويقرئ البعض بالترتيب المذكور، إلا أنهم يقدمون الوجه الثاني على الأول[4].

تنبيه:

الوجه المصدر للأصبهاني مطلقا هو: تحقيق الهمزتين[5]، ولكن تم تأخيره للوجه الرابع في الرمزيات؛ لأجل صنعة الجمع والإرداف، وعليه استقر العمل[6].

---

١ -وظاهر التعريف أن له ثلاثة أوجه، وهي: تسهيل الهمزتين، ثم تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية، ثم تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية. ينظر: التعريف، للداني، ٧٤، وتحفة الأليف، للصفار، ٩.

٢ -فقد ذكر الحامدي والمدغري ومسعود جموع وابن القاضي أن ترتيب الأوجه: تحقيقهما، ثم تحقيق الأولى وتسهيل الثانية، ثم العكس، ثم تسهيلهما، وذكر الأزروالي أن ترتيب الأوجه: تسهيلهما، ثم تحقيقهما، ثم تسهيل الأولى وتحقيق الثانية، ثم العكس، وذكر اللجائي أن ترتيب الأوجه: تحقيقهما، ثم تسهيل الأولى وتحقيق الثانية، ثم العكس، ثم تسهيلهما. ينظر: أنوار التعريف، للحامدي، ١٧، والهدية المرضية، [٤١٥]، وروض الزهر، [١٨]، كلاهما للمدغري، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٥٢/أ]، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٣، وتقريب النشر، للأزروالي، ٣٨٢/١، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٨/ب] - [١٤٩/أ].

٣ -ينظر: تكميل المنافع، للرحامني، ١١٩، وردفة ﴿لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [سورة الأعراف: ١٧] في: رمزية العشر الصغير، نسخة مصورة من مكتبة الشيخ السحابي، ١٥، ورمزية العشر النافعية، المكتبة الوطنية الجزائرية، ١٨٧/أ، وتبصرة الإخوان، للرحامني، ٣٨-٣٩، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في العشر النافعية، ليوسف الشهب، ٣٥-٣٦.

٤ -ينظر: ردفة ﴿لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [سورة الأعراف: ١٧] في: رمزية العشرين، للشيخ مبارك الكركوري، ٢١٧/١، ورمزية العشرين، للشيخ أحمد بن الجلاني، ١١١/١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في العشر النافعية، ليوسف الشهب، ٣٥-٣٦.

٥ -وهو قول المنجرة والحامدي والمدغري واللجائي ومسعود جموع وابن القاضي وغيرهم، ينظر: الحواشي أعلاه، ورسمية العشر الصغير، للشيخ المعداني التطواني، ٦.

٦ -ينظر: الحواشي أعلاه.

٢٧- وقدم التحقيق عن عبد الصمدْ في باب {فأووا} لتكون مُستندْ

شرح البيت:

للعتقي في باب ﴿ فَأْوُۥٓا۟ ﴾[١]، وهو الألفاظ المشتقة من لفظ الإيواء[٢]: الإبدال والتحقيق، والتحقيق هو المقدم.

ما جرى عليه العمل:

للعتقي: التحقيق وجها واحدا في: ﴿ وَتُـْٔوِىٓ ﴾[٣]، و﴿ تُـْٔوِيهِ ﴾[٤]، وله الوجهان فيما عداهما، مع التصدير بالتحقيق[٥].



٢٨- للأَسَدِيْ التحقيقَ قدمنَّ في {بـأيٍّ} المقرونِ بالبا كي تفي

شرح البيت:

للأصبهاني في ﴿ بِأَيِّ ﴾، المقرون بالبا والمجرد من الفاء: التحقيق والإبدال، والتحقيق هو المقدم.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[٦].

فيكون له في ﴿ بِأَيِّ ﴾:

---

١ -[سورة الكهف:١٦].

٢ -وقد وقع في سبعة ألفاظ، وهي: ﴿وَمَأْوِيٰهُ﴾ حيث وقعت، و﴿مَأْوِيٰهُمْ﴾ المجردة أو المقترنة بالواو أو الفاء حيث وقعت، و ﴿مَأْوِيٰكُمْ﴾ المقترنة بالواو أو المجردة منها حيث وقعت، و﴿ٱلْمَأْوِىٰ﴾ حيث وقعت، و﴿فَأْوُۥٓا۟﴾ [سورة الكهف: ١٦]، و﴿ وَتُـْٔوِىٓ﴾ [سورة الأحزاب: ٥١]، و﴿ تُـْٔوِيهِ﴾ [سورة المعارج: ١٣].

٣ -[سورة الأحزاب: ٥١].

٤ -[سورة المعارج: ١٣].

٥ -ينظر: التعريف، للداني، ٧١، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٤١، ٤٢)، ٨، وتكميل المنافع، للرحامني، ٩٢، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٤٩/أ-ب]، وبذل العلم والود، للخباز، ١٤٢-١٤٣.

٦ -ينظر: التعريف، للداني، ٧٣، وتبصرة الإخوان، للرحامني، ٣٩-٤٠، وجمع المنافع، للجائي، [١٥٠/أ]، وأنوار التعريف، للحامدي، ١٧، وتقريب النشر، للأزروالي، ٤١٢/١، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٥٣/ أ-ب].

١-الإبدال ياء فقط: إذا كان مقترنا بالفاء، ﴿ فَبِأَيِّ ﴾[١].

٢-الوجهان مع تقديم التحقيق: إذا كان مجردا من الفاء، ﴿ بِأَيِّ ﴾[٢].

❋ ❋ ❋

٢٩- {تؤوي} و{تؤويه} للاصبَهاني قد شهَّروا الإدغامَ أهلُ الشانِ

شرح البيت:

﴿ وَتُـْٔوِيٓ ﴾، ﴿ تُـْٔوِيهِ ﴾ بين الناظم -رحمه الله تعالى-أن الإدغام فيهما قد شهره أهل الشأن، فيكون هو الوجه المقدم، ويليه الإبدال مع الإظهار[٣].

ما جرى عليه العمل:

الاقتصار في القراءة على وجه الإدغام فقط[٤].

❋ ❋ ❋

٣٠- وقدم التسهيل في {أرايتم} لأزرقٍ كذاك في {هأنتمْ}

شرح البيت:

للأزرق في ﴿أَرَٰيْتُم﴾، و﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾حيث وقعتا: التسهيل والإبدال مع الإشباع، والتسهيل هو المقدم.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[٥].

❋ ❋ ❋

---

١ -حيث وقعت.

٢ -وجملته في القرآن الكريم: ثلاثة مواضع، ﴿بِأَيِّ﴾ [سورة لقمان: ٣٣]، [سورة التكوير:٩]، و ﴿بِأَييِّكُمُ﴾[سورة القلم: ٦].

٣ -ينظر: التعريف، للداني، ٧٣، وقراءة نافع عند المغاربة "مختصر التعريف للقرطبي"، د. عبد الهادي حميتو، ٣/٥٥٧، وأنوار التعريف، للحامدي، ١٨، ونظم التعريف، للعامري، ٧.

٤ -ينظر: تفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٤١)، ٨، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٤٩/ أ-ب]، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١١٠، وأنوار التعريف، للحامدي، ١٨، وتبصرة الإخوان، للرحامني، ٣٤، وجمع المنافع، للجائي، [١٦٤/أ].

٥ -ينظر: التعريف، للداني، ١٠٥-١٠٦، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٢٣٩)، ٣٨، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (١١٦، ١١٧)، ١٧، وتكميل المنافع، للرحامني، ٨٨، ١١١، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٧، والهدية المرضية، للمدغري، [٤٤٦].

٣١- {كتابيهْ إني} اقتصـــر على التحـــــقيقْ ليوســـــف {ماليهَ} اظهـــر لا شقـــيقْ

٣٢- وأخـــــــواه ينقــــــــلان الاول ويدغمان ثـــــانيـــــا هذا العملْ

شرح الأبيات:

ذكر الناظم -رحمه الله تعالى- أن نقتصر للأزرق على ترك النقل في: ﴿ كِتَٰبِيَهۡ ۝١٨ إِنِّي ﴾[1]، وعلى الإظهار في: ﴿ مَالِيَهۡ ۝٢٨ هَّلَكَ ﴾[2]. وأن نقرأ للعتقي والأصبهاني: بالنقل في الأول، والإدغام في الثاني.

ما جرى عليه العمل:

لـ (تصٍّ)[3]: النقل والإدغام.

وللحرمي[4]: ترك النقل والإظهار.

واختلفوا في الأزرق[5]، إلا أنه قد استقر العمل على القراءة له في **العشر الصغير**: بترك النقل والإظهار، وفي **السبع**: بترك النقل والإدغام، وهو المأخوذ به في الألواح والمصاحف[6].

تنبيه: المغاربة يقفون على ﴿ كِتَٰبِيَهۡ ﴾ وعلى ﴿ مَالِيَهۡ ﴾ ولا يصلونهما بما بعدهما؛ اتباعا للوقف الهبطي[7]؛ فالخلاف نظري، ومن أراد الوصل؛ ففيما بينته كفاية إن شاء الله تعالى.

---

١ -[سورة الحاقة: ١٨، ١٩].

٢ -[سورة الحاقة: ٢٨، ٢٩].

٣ -وهو رمز للعتقي والأصبهاني، ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتو، ٨٦٩/٣، ورسمية العشر الصغير، لمحمد المعداني التطواني، ١.

٤ -المراد بهم: العشرة سوى ورش بطرقه، ينظر: تفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٨)، ٤.

٥ -حيث إن ابن غازي -رحمه الله تعالى- ذكر له الوجهين في: ﴿ كِتَٰبِيَهۡ ۝١٨ إِنِّي ﴾، والظاهر أنه يرى الإدغام على النقل، والإظهار على ترك النقل، وكذلك ذكر له الأزروالي والرحامني، إلا أنهما اختارا الإدغام على كلا الوجهين، ينظر: تفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٥٩، ٦٠)، ١٠، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١١٧، ١١٨)، ٢٨، وتقريب النشر، للأزروالي، ٢/ ١٠٤٤-١٠٤٥، وتكميل المنافع، للرحامني، ١٨-١٩، والفجر الساطع، لابن القاضي، ٢/ ٤٧٢-٤٧٥، ٣/٥-١٣.

٦ -ينظر: التعريف، للداني، ٧٧، وتقييد بعض القراءات العشرية، ١٠٩، وبيان الخلاف والتشهير، ٣٤٠، والمؤلفان لابن القاضي، وأنوار التعريف، للحامدي، ١٨-١٩، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة "مختصر التعريف للقرطبي"، د. عبد الهادي حميتو، ٥٥٨/٣، وجمع المنافع، للجائي، [١٧٠/ب]، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [١٠٣/أ]، ومفردة العتقي، للداني، ٧٥، والأرجوزة المنبهة، للداني، بيت (٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦)، ٢٢٧.

٧ -ينظر: مصحف ورش عن نافع، إصدار مجمع الملك فهد، سورة الحاقة، [آية: ١٨، ١٩، ٢٨، ٢٩]، وكتاب تقييد وقف القرآن الكريم، لمحمد بن أبي جمعة الهبطي، ١٢٠.

٣٣- ووســـــــطن ومُدَّ اقصـــــرْ {ســوءاتِ} ليوســـــفٍ فـــكن بتســـــــــعٍ آتِ

شرح البيت:

للأزرق في واو ﴿ سَوْءَٰتِ ﴾ حيث وقعت، وكيف جاءت[1]: التوسط يليه الإشباع ثم القصر "تشقٍ"، وعلى كلٍّ: ثلاثة البدل "تشقٍ"، فيكون المجموع: تسعة أوجه، وتفصيلها:

١-توسط الواو، وعليه توسط البدل، ثم الإشباع، فالقصر.

٢-إشباع الواو، وعليه توسط البدل، ثم الإشباع، فالقصر.

٣-قصر الواو وعليه توسط البدل، ثم الإشباع، فالقصر.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[2].

❁ ❁ ❁

٣٤- والعينَ في فاتـــــحتينِ أشبـــــــــــعنْ لكلهـــــم ثـــــم بُعـــــيدُ وسـطن

شرح البيت:

بين الناظم -رحمه الله تعالى- أن لجميع القراء في حرف العين، أول سورة مريم ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾، وأول سورة الشورى ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾: الإشباع والتوسط، والإشباع هو المقدم، ويليه التوسط. وكلٌّ على مرتبته فيهما.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[3].

---

١ -[سورة الأعراف: ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٦]، [سورة طه: ١١٨].

٢ -ينظر: تكميل المنافع، للرحامني، ١١٩-١٢٠، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٨٠، ٨١)، ٢٥، وردفة ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا﴾ [سورة الأعراف: ١٩] في رمزية العشرين، لأحمد بن الجلاني، ١/١١١، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٢-١٠٣، وأنوار التعريف، للحامدي، ١٠، وسراج القارئ المبتدي، لابن القاصح، ٧١.

٣ -ينظر: تكميل المنافع، للرحامني، ١٧٥-١٧٦، وحرز الأماني، للقاسم بن فيره، بيت (١٧٧)، ١٥، والقصيدة الحصرية، للحصري، بيت (٥٨، ٥٩)، ١٠٢-١٠٣، والتقريب في الطرق العشرة، للوهراني، بيت (١٠٤)، ١/ ١٨٢-١٨٥، وجمع المنافع، للجائي، [١٥٧/ أ].

٣٥- {أنا إلا} للمــــروزي فرتِّبـــــن	حذفـــا وإشـــباعا طبيـــعي فاعلمنْ

شرح البيت:

بين الناظم -رحمه الله تعالى- أنه إذا وقع بعد لفظ ﴿أَنَا﴾ همزة قطع مكسورة[1]، فإن المروزي يثبت ألفه وصلا بخلاف عنه، والحذف هو المقدم، ويليه الإثبات مع الإشباع، ثم مع القصر. ولا خلاف بين القراء في إثبات ألفها وقفا.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل [2].

❋ ❋ ❋

٣٦- للأزرقِ التقـــليلَ قدِّم مطـــــلقا	كـــ {جبارين} ثم {الجارِ} حُقـــــقا
٣٧- واعــــكسْ {كِلا} {مَرضاتِ} {كلتا}وقفا	كـــذا رؤوسُ الآيِ بالهـــا تُلـــفى
٣٨- أهــــلُ الإمــالة فلا تُمــــلْ لهم	منـــــها سوى {الجارِ} كذا عملهمْ

شرح الأبيات:

بيَّن الناظم -رحمه الله تعالى- أن للأزرق التصدير بالتقليل فيما كان له فيه: الفتح والتقليل[3]، ومَثَّل لذلك: بـــ: ﴿جَبَّارِينَ﴾[4]، و﴿الْجَارِ﴾[5]، ثم استثنى من هذه القاعدة كلمات يُقدَّم فيها الفتح على التقليل، وهي:

١-﴿ كِلَاهُمَا ﴾[6].

٢-﴿ مَرْضَاتِ ﴾[7].

---

١ -وجملته ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، وهي: ﴿أَنَا إِلَّا﴾ في: [الأعراف: ١٨٨]، و [الشعراء: ١١٥]، و [الأحقاف: ٨].

٢ -ينظر: التعريف، للداني، ١١٢، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٢٣٣)، ٣٧، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (١٢١)، ١٨، وتكميل المنافع، للرحامني، ١٢٧-١٢٨، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٨، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/ ٤١٥-٤١٦.

٣ -ومن ذلك: ﴿حمٓ﴾ في فواتح سبع سور، وهي: سورة غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.

٤ - معا [سورة المائدة: ٢٤]، و [سورة الشعراء: ١٣٠].

٥ -[سورة النساء معا: ٣٦].

٦ -[سورة الإسراء: ٢٣].

٧ -حيث وقعت، وكيف جاءت.

٣-﴿ كِلْتَا ﴾[١] وقفا.

٤-رؤوس الآي[٢] المقترنة بهاء التأنيث، والمجردة من الراء، مثل: ﴿ طَحَيٰهَا ﴾[٣].

*ولأهل الإمالة[٤]: الفتح في كل ما ذُكر من الكلمات أعلاه، سوى ﴿ الْجَارِ ﴾، فلهم فيها التقليل وجها واحدا.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[٥].

المذهب العام لأهل الإمالة في الطرق النافعية:[٦]

*أولا: الأزرق:

١-له في ذوات الياء، نحو: ﴿ ٱلْهُدَىٰٓ ﴾[٧]، ﴿ إِبْتَلَىٰ ﴾[٨]: الفتح والتقليل، والتقليل هو المقدم، ويُستثنى من ذلك: (كِلَاهُمَا، مَرْضَاتِ، كِلْتَا وقفا)؛ فيُقدم له فيها: الفتح على التقليل.

٢-له في ﴿ جِمّٗ ﴾: الفتح والتقليل، والتقليل هو المقدم[٩].

---

١ -[سورة الكهف:٣٣].

٢ -في السور الإحدى عشرة (طه، النجم المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق).

٣ -[سورة الشمس:٦]

٤ -أهل الإمالة عموما، هم: الأزرق والعتقي وأبي عون الواسطي والقاضي وابن سعدان وأبو الزعراء، ورمزهم: (يَتٍّ عَقْدَزٍ)، ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتو، ٨٦٩/٣، ورسمية العشر الصغيرة، لمحمد المعداني التطواني، ١.

والمراد بأهل الإمالة هنا: جميعم عدا الأزرق؛ إذ تقدم ذكر مذهبه.

٥ -ينظر: التعريف، للداني، ٩٣-٩٤، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٤٧ - ١٥٥)، ٣١، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٧٦ - ٧٩)، ١٢-١٣، وإتحاف الأليف، د. عبد الواحد الصمدي، بيت (١٥، ١٧، ١٨)، ٢-٣، وتكميل المنافع، للرحامني، ٥٩، ٧٨، ٩٧، ١٠٥، ١٦٥، ١٧١، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٢-٢٣، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٥/ب]، [١٤٦/ب]، [١٤٧/أ]، وقراءة الإمام نافع "مختصر التعريف للقرطبي"، د. عبد الهادي حميتو، ٥٦٠/٣-٥٦١.

٦ -ينظر: المصادر السابقة.

٧ -[سورة البقرة: ١١٩].

٨ -[سورة البقرة: ١٢٣].

٩ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٥٦)، ٣١، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٧٦)، ١٢، وتكميل المنافع، للرحامني، ٢٤٧، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٣.

٣-له في ذوات الراء، نحو: ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾[١]،﴿بُشۡرَىٰ﴾[٢]: التقليل وجها واحدا، ويُستثنى من ذلك: ﴿جَبَّارِينَ﴾، و ﴿ٱلۡجَارِ﴾، و﴿أَرَىٰكَهُمۡ﴾[٣][٤]؛ إذ له فيها: الوجهان، مع التصدير بالتقليل

٤-له في رؤوس آي السور الإحدى عشرة: التقليل وجها واحدا[٥]، نحو: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾[٦]، و﴿لِتَشۡقَىٰٓ﴾[٧]، و ﴿ذِكۡرَىٰهَآ﴾[٨]. فإن اقترنت ذوات الياء بهاء التأنيث، وكانت مجردة من الراء، نحو: ﴿بَنَىٰهَا﴾[٩]؛ فيكون له فيها: الفتح والتقليل، مع التصدير بالفتح.

*ثانيا: الباقون من أهل الإمالة

١-لهم في ذوات الياء وذوات الراء: التقليل وجها واحدا، ويُستثنى من ذلك: (كِلَاهُمَا، مَرۡضَاتِ، كِلۡتَا وقفا، جَبَّارِينَ)، فيكون لهم فيها: الفتح وجها واحدا.

٢-لهم في رؤوس آي السور الإحدى عشرة: التقليل وجها واحدا، فإن اقترنت ذوات الياء بهاء التأنيث وكانت مجردة من الراء، مثل: ﴿بَنَىٰهَا﴾ فلهم فيها: الفتح وجها واحدا.

تنبيه: ينظر حكم ﴿مُصَلًّىۖ﴾ وبابه للأخوين في البيت، رقم (٤٠).



٣٩- والفتــــحُ والتـــقليلُ فـــي {التـــوراةِ} للمـــــروزيْ مُـــرتب الصــــــفاتِ

شرح البيت:

بين الناظم -رحمه الله تعالى -أن للمروزي في ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾[١٠]: الفتح والتقليل، والأول هو المُصدَّر.

---

١ -[سورة آل عمران: ١٩٣].

٢ -[سورة الأنفال: ١٠].

٣ -[سورة الأنفال:٤٤].

٤ -ينظر: التتمات في ملحق الشرح، المسألة الخامسة.

٥ -فيما يقبل منها التقليل.

٦ -[سورة الضحى: ١].

٧ -[سورة طه: ١].

٨ -[سورة النازعات: ٤٢].

٩ -[سورة الشمس: ٥].

١٠ -حيث وقعت، وكيف جاءت.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل(١).



٤٠- باب {مصلى} قدمن للأخوين فتحا وباقٍ كأصله من دون مينْ

شرح البيت:

"باب مصلى": أراد به الناظم: وقوع اللام بعد الصاد، وبعدها ألف منقلبة عن ياء في كلمة واحدة(٢)، وللأخوين(٣) فيه: الفتح والتقليل، مع التصدير بالأول، وهذه هي القاعدة العامة، وينبغي أن يُعلم أن تغليظ اللام وتقليل ذات الياء ضدان لا يجتمعان؛ فيلزم من تغليظ اللام: الفتح، ومن ترقيقها: التقليل(٤) وأما الباقون فيرققون اللام، وهم على أصولهم من الفتح والتقليل.

ما جرى عليه العمل:(٥)

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل، وتفصيل مذهب الأخوين ما يلي:

أ-لهما الفتح والتقليل وصلا ووقفا، مع التصدير بالفتح في خمسة مواضع، وهي: ﴿يَصْلَيهَا﴾ معا(٦)، و ﴿وَيَصَلَّىٰ﴾(٧)، و﴿تَصْلَىٰ﴾(٨)، و﴿سَيَصْلَىٰ﴾(٩).

---

١ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٦٠)، ٣٢، وتكميل المنافع، للرحماني، ٨٥، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٢، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٤، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٣/ب].

٢ -وجملة ذلك: عشرة مواضع في القرآن الكريم، وهي: ﴿يَصْلَيهَا﴾ [سورة الإسراء: ١٨]، و﴿وَيُصَلَّىٰ﴾ [سورة الانشقاق: ١٢]، و﴿تَصْلَىٰ﴾ [سورة الغاشية: ٤]، و﴿يَصْلَيهَآ﴾ [سورة الليل: ١٥]، و﴿سَيَصْلَىٰ﴾ [سورة المسد: ٣]، و﴿مُصَلّىًۖ﴾ [سورة البقرة: ١٢٤]، و﴿يَصْلَى ٱلنَّارَ﴾ [سورة الأعلى: ١٢]، ﴿وَلَا صَلَّىٰٓ﴾ [سورة القيامة: ٣٠]، ﴿فَصَلَّىٰٓ﴾ [سورة الأعلى: ١٥]، ﴿إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ [سورة العلق: ١٠].

٣ -هما: الأزرق والعتقي، ينظر: معونة الذكر، [٤٨/ب]، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٥/أ].

٤ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٦٠)، ٣٢، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٦١٨، واللآلئ الفريدة، ٥٣٣/١.

٥ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٨٩، ١٩٠، ١٩١)، ٣٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٦١٧-٦١٩، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٨٧)، ١٤، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٦، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٨، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/ ٢٠٢-٢٠٣، وتكميل المنافع، ٧٠، وتحفة الأليف، للصفار، ١٢، ومفردة العتقي، للداني، ٧٢.

٦ -[سورة الإسراء: ١٨]، [سورة الليل: ١٥].

٧ -[سورة الانشقاق: ١٢].

٨ -[سورة الغاشية: ٤].

٩ -[سورة المسد: ٣].

ب-لهما التقليل في الحالين، وذلك فيما وقع منها في رؤوس آي السور الإحدى عشرة، وجملة ذلك: ثلاثة مواضع، وهي: ﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾[١]، ﴿فَصَلَّىٰ﴾[٢]، ﴿إِذَا صَلَّىٰ﴾[٣].

ج- لهما الوجهان وقفا، والتفخيم وصلا في موضعين، وهما: ﴿مُصَلًّى﴾[٤]، و﴿يَصْلَى ٱلنَّارَ﴾[٥]؛ لتنوين الأول، وزوال الألف وصلا في الثاني.

❋ ❋ ❋

٤١-	وقدم المحـــــض على التقـــــليلِ	بـــ {هارٍ} للقاضي الرضـــــا الجليل
٤٢-	وافتح لجـــــــمَّال وباقٍ كالأصـــولْ	فاحفـــــظ وحققنَّ واعمـــل كي تصولْ

شرح الأبيات:

بين الناظم -رحمه الله تعالى- أن للقاضي في: ﴿هارٍ﴾[٦]: التقليل والإمالة الكبرى، وهي التي عبر عنها بالمحض[٧]، والأخير هو المقدم أداء.

وللجمال: الفتح، والباقون على أصولهم في الفتح والتقليل.

ما جرى عليه العمل:[٨]

*للمروزي وأبي عون: الإمالة الكبرى.

---

١ -[سورة القيامة: ٣٠].

٢ -[سورة الأعلى: ١٥].

٣ -[سورة العلق: ١٠].

٤ -[سورة البقرة: ١٢٤].

٥ -[سورة الأعلى: ١٢].

٦ -[سورة التوبة: ١١٠].

٧ -ومن مرادفاته: الإمالة الكبرى، الشديدة، الخالصة، الإضجاع، البطح، الكسر، ينظر: تقريب النشر، للأزروالي، ٦٣٣/٢، والموضح لمذاهب القراء، للداني، ١٥٢-١٥٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٤٤٩.

٨ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٥٩)، ٣٢، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٨٠، ٨١)، ١٣، وبذل العلم والود، للخباز، ١٩٨-٢٠١، ومعونة الذكر، [٨١/ب]، [٨٢/أ]، وكفاية التحصيل، [٧٢/ب]-[٧٣/أ]، كلاهما لمسعود جموع، وروض الزهر، للمدغري، [٢٠]، وتكميل المنافع، للرحامني، ١٣٥-١٣٦، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٢.

*للقاضي: الإمالة الكبرى، ثم الإمالة الصغرى.

*للجمال والأصبهاني وابن إسحاق وابن فرح: الفتح.

*للأخوين وابن سعدان وابن عبدوس: التقليل.

❋ ❋ ❋

٤٣- و{هَا} و{يَا} مريـــــــــمَ فتـــــــحٌ أولُ ... لـكل مـن يُـمـيـلُ ذا الـمُـعَـوَّلُ

شرح البيت:

أثبت الناظم وجهَيْ: الفتح والتقليل لأهل الإمالة في (ها) و (يا) بفاتحة سورة مريم، وجعل الفتح هو الوجه المصدر لهم.

ما جرى عليه العمل: (١)

الوجهان لأهل الإمالة والمروزي(٢)، مع التصدير بالفتح.

❋ ❋ ❋

٤٤- وقـــــدِّمْ الفـــــتحَ لنجـــلِ سَـــعْدانْ ... كـذاكَ عَـبـدوسٌ بـــــ {زاغـت} قـد بـانْ

شرح البيت:

أمر الناظم -رحمه الله تعالى- بتقديم الفتح على التقليل في لفظ: ﴿ زَاغَتِ ﴾ معا(٣)، لابن سعدان وابن عبدوس(٤).

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل(٥).

---

١ -ينظر: كفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٧٥/أ]، وتكميل المنافع، للرحامني، ١٧٤-١٧٥، وردفة ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [سورة مريم: ١]، في رمزية العشرين، لأحمد بن الجلاني، ٢٠١/١، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٦-١٠٧، وجمع المنافع، للجائي، [١٥٧/أ].

٢ -ورمزهم: يت عقدزم، ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتو، ٨٦٩/٣، ورسمية العشر الصغير، لمحمد المعداني التطواني، ١، ورمزية العشرين، لأحمد بن الجلاني، ٢٠١/١.

٣ -[سورة الأحزاب:١٠]، و [سورة ص:٦٣].

٤ -ورمزهما: دَزٍّ، ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتو، ٨٦٩/٣، ورسمية العشر الصغيرة، لمحمد المعداني التطواني، ١.

٥ -ينظر: معونة الذكر، لمسعود جموع، [٩٥/ب]، [٩٦/أ]، وتكميل المنافع، للرحامني، ٢٢٩، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٨٢)، ١٣، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٣، وتقريب النشر، للأزروالي، ٢/ ٧٩٧.

٤٥- والها من ﴿طهَ﴾ محّـــــــــضَـنْ للأزرقِ وقَـلـلَّ النـــحْـويُّ مَعْـهُ العُـتــقي

٤٦- وافتــــــــح لبـــــاقيهم على الســـواءِ ....

شرح الأبيات:

ذكر الناظم -رحمه الله تعالى - حكم الهاء من ﴿طهٓ﴾[1]، وبين أنها تُقرأ بالإمالة المحضة للأزرق، وبالتقليل للعتقي وابن سعدان النحْوي، وبالفتح للباقين.

ما جرى عليه العمل:[2]

*أولا: الأزرق: يُقرأ له بثلاثة أوجه على الترتيب الآتي: الإمالة، ثم التقليل، ثم الفتح.

*ثانيا: العتقي وابن سعدان[3]: يُقرأ لهما بالتقليل وجها واحدا.

*ثالثا: الباقون: يُقرأ لهم بالفتح فقط.

❁ ❁ ❁

٤٦- .... وخذ هــــــــداك الله حكـــم الراءِ

٤٧- بباب ﴿سِـتْراً﴾ قَـــــــــدِّمَنْ للأزرقِ فتـــحا بِسِتِّها كـــــــــذاك العُتقي

شرح الأبيات:

دعا الناظم -رحمه الله تعالى- لمن بلغه نظمه بالهداية التي هي أجل مراد وأسمى غاية، ثم شرع في بيان الوجه المصدر في باب الراءات، فبين أولا أن للأخوين في ﴿سِتْراً﴾[4] وبابه[5]: التفخيم والترقيق، وأن المصدر لهما هو التفخيم، الذي عبر عنه بالفتح[6].

---

١ -[سورة طه: ١].

٢ -ينظر: التعريف، للداني، ٩٦-٩٧، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٨٢، ٨٣)، ١٣، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٧٤/أ-ب]، وإتحاف الأليف، د. عبد الواحد الصمدي، بيت (١٦)، ٣، وجمع المنافع، للجائي، [١٥٧/ب]، وقراءة نافع عند المغاربة "الأجوبة المحققة، للقيسي"، د. عبد الهادي حميتو، ٩٥٥/٣.

٣ -ورمزهم: (تدٍّ)، ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتو، ٨٦٩/٣، ورسمية العشر الصغير، لمحمد المعداني التطواني، ١.

٤ -﴿سِتْراً﴾ [سورة الكهف: ٨٧].

٥ -وهو ست كلمات: ﴿ذِكْراً﴾ المنونة المنصوبة حيث وقعت، و﴿إِمْراً﴾ [سورة الكهف: ٧٠]، و﴿سِتْراً﴾ [سورة الكهف: ٨٧]، و﴿وِزْراً﴾ [سورة طه: ٩٨]، و﴿حِجْراً﴾ معا [سورة الفرقان: ٢٢]، [سورة الفرقان: ٥٣]، و﴿وَصِهْراً﴾ [سورة الفرقان: ٥٤].

٦ -التفخيم والفتح والتغليظ في باب الراءات بمعنى واحد، ينظر: الدر النثير، للمالقي، ٤٨/٤.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل(١).



٤٨- ليوسفَ العكس لدى {حيرانَ} كذا {عُزيرُ} حكمه استبانَ

شرح البيت:

للأزرق تفخيم الراء وترقيقها في: ﴿حَيْرَانَ﴾(٢)، و﴿عُزَيْرُ﴾(٣)، والترقيق هو المقدم فيهما، بعكس ما تقدم في باب ﴿سِتْرًا﴾.

ما جرى عليه العمل:(٤)

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل، فيكون فيهما:

للأزرق: الوجهان، مع تقديم الترقيق.

وللعتقي: الترقيق وجها واحدا.

وللباقين: التفخيم وجها واحدا.

تنبيه:

الخلاف للأخوين عند ثلة من العلماء(٥)، ولكن استقر العمل عند المتأخرين على إجراء الخلاف فيهما للأزرق وحده دون العتقي، وعليه الرسميات والرمزيات(٦).

---

١ -ينظر: روض الزهر، للمدغري، [٢١]، وتكميل المنافع، للرحامني، ٧٧، ورسمية العشر الصغير، لمحمد المعداني التطواني، ١-٢، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/ ٢٢٠-٢٢١، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٤.

٢ -[سورة الأنعام:٧١].

٣ -[سورة التوبة:٣٠]

٤ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٧٠)، ٣٢، وإبراز المعاني، لأبي شامة، ٢٥٢-٢٥٣/ ٤٩٧، والتوضيح والبيان، للودغيري، ١٢٥، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٨/أ]، [١٥١/أ]، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٧٧/ب]، [٧٨/أ]، والقول الأوثق، د. عبد الواحد الصمدي، بيت (٢٣، ٢٤)، ٣، ورسمية العشر الصغير، للشيخ: محمد المعداني التطواني، ٥، ورسمية العشر الصغير، للشيخ: مبارك الكركوري، ٨.

٥ -ينظر: أنوار التعريف، للحامدي، ٢٤-٢٥، وتكميل المنافع، ٥١، وروض الزهر، [٥١]، كلاهما للمدغري، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٣٥٧، ٤٤٤، ومفردة العتقي، للداني، ٧٤، وتقييد لمواضع الخلاف، لابن مرزوق، [٢١٩]، [٢٢٢].

٦ -سبق ذكر المصادر عند بيان ما جرى عليه العمل.

٤٩- وكلهـــــم يُقَـــــدِّم الترقيـــــقَ بــــ {فِرقٍ} في الوصـــــل خذ التحقـــيقَ

شرح البيت:

لنافع بطرقه العشر في راء ﴿ فِرْقٍ ﴾[1] وصلا: الترقيق والتفخيم، مع التصدير بالأول.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[2].

تنبيه: اختلفوا في حكم الراء حال الوقف بالسكون، فذهب بعضهم إلى تفخيمها وجها واحدا، وذهب بعضهم إلى ترقيقها وتفخيمها[3]، وبالأول جرى الأخذ[4].

❋ ❋ ❋

٥٠- كذا بـــ {ذكرى الدار} قــــل للأزرقِ واقصـــــــــر على ترقيقه للعـــتقي

٥١- وكلهـــــم في الوقف وافــقَ اصلهْ ولــم يُــمَــلْ لأحــدٍ إن وصــلــهْ

شرح الأبيات:

ذكر الناظم -رحمه الله تعالى- أن للأزرق في: ﴿ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾[5] الحكم السابق، وهو تقديم الترقيق على التفخيم وصلا، ثم أمر بالاقتصار على ترقيقها للعتقي، ونبه على أن الجميع يوافق أصله حال الوقف؛ فترقق الراء لمن لهم الإمالة، وتفخم لمن لهم الفتح، ولا إمالة لأحد وصلا؛ لأن الألف الممالة تُحذف لالتقاء الساكنين.

---

١ -[سورة الشعراء:٦٣].

٢ -ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني، للقاسم بن فيره، بيت (٣٥١)، ٢٩، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٧٩)، ٣٣، وتكميل المنافع، للرحامني، ٢٠٩، وجمع المنافع، للجائي، [١٦١/أ]، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٥١، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٨، وتقريب النشر، للأزروالي، ٢/ ٧١٦-٧١٧.

٣ -وهو قول المدغري ومسعود جموع وابن القاضي في تقييده، ينظر: روض الزهر، [٢١]، والهدية المرضية، [٤٣٨]، كلاهما للمدغري، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٧٧/أ- ب]، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٨.

٤ -ينظر: الفجر الساطع، لابن القاضي، ٣/ ٣٨٥-٣٨٦، وتقييد لمواضع الخلاف، لابن مرزوق، [٢٢٥]، والتوضيح والبيان، للودغيري، ١٤٠، ورمزية العشرين، للشيخ مبارك الكركوري، ٥٣٩/٢، وجمع المنافع، للجائي، [١٦١/ أ]، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٥٩٠-٥٩١.

٥ -[سورة ص:٤٥].

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل(١).



٥٢- {يصَّالحا} {فصالا} حكمُ الأخوينْ   تَقَدُّمُ التغليظِ قُله دون مينْ

شرح البيت:

بين الناظم -رحمه الله تعالى- أن للأخوين فيما حالت فيه الألف بين الصاد واللام، ﴿ يَصَّلَحَا ﴾(٢)، ﴿ فِصَالًا ﴾(٣): تغليظ اللام وترقيقها، والتغليظ هو المقدم، والحُكمُ للحالين.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل(٤).

٥٣- وَقْفُهما كذا على {فَصَلْ} {يُوصلْ}   وَمثلُ ذا ليوسفٍ {بطلْ} و {ظلْ}

شرح البيت:

يقف الأزرق على اللام المتطرفة المفتوحة الواقعة بعد أحد الأحرف الثلاثة (ص، ط، ظ)، نحو: ﴿ فَصَلَ ﴾(٥)، و﴿ يُّوصَلَ ﴾(٦)، و﴿ وَبَطَلَ ﴾(٧)، و﴿ ظَلَّ ﴾(٨)، بالحكم المذكور في البيت السابق، وهو: التغليظ والترقيق، مع تقديم التغليظ. وإذا وصل فله التغليظ وجها واحدا.

---

١ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٦٤)، ٣٢، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٧٨/ أ-ب]، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٥، وجمع المنافع، للجائي، [١٦٥/ب].

٢ -[سورة النساء: ١٢٧].

٣ -[سورة البقرة: ٢٣١].

٤ -ينظر: التعريف، للداني، ٩٩، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٨٩، ١٩٠)، ٣٤، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٨٧)، ١٤، وتكميل المنافع، للرحامني، ٨٠، ١٠٠، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٧٩/ أ-ب]، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٦.

٥ -[سورة البقرة: ٢٤٧].

٦ -[سورة البقرة: ٢٦].

٧ -[سورة الأعراف: ١١٧].

٨ -[سورة النحل: ٥٨]، [سورة الزخرف: ١٦].

وأما العتقي: فيُوافِق الأزرق في وقفه بوجهين على اللام المتطرفة الواقعة بعد صاد، مثل: ﴿ فَصَلَ ﴾، مع تقديم التغليظ، ويقرأ بتغليظ لامها وصلا بلا خلافٍ.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل(١).



٥٤- كــــذا له {طــــالَ} في الحـــــالتينِ ورققـــــنْ للبــــــاقي دون ميــــنِ

شرح البيت:

للأزرق في: ﴿ طَالَ ﴾ حيث وقع وكيف جاء(٢): تغليظ اللام وترقيقها(٣) في الحالين، والتغليظ هو المقدم، وللباقين: ترقيق اللام مطلقا.

ما جرى عليه العمل:

أولا: للعشرة سوى الأزرق: ترقيق اللام مطلقا.

ثانيا: للأزرق وصلا: الوجهان مع تقديم التغليظ، واختلفوا في حكم الوقف على قولين:

*القول الأول: إن قرأ بالتغليظ وصلا، فله الوجهان مع تقديم التغليظ وقفا، وإن قرأ بالترقيق وصلا، فليس له في الوقف إلا الترقيق.

تنبيه: جرى عمل المغاربة على استيفاء الأوجه في الطرق النافعية(٤)؛ إذ يقرؤون للأزرق بالوجهين وصلا؛ فيترتب ذلك: الوقف بالوجهين، مع تقديم التغليظ، وهذا القول موافق لقول الناظم وطائفة من العلماء(٥).

---

١ - ينظر: التعريف، للداني، ٩٩، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٨٩، ١٩٠)، ٣٤، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٨٧)، ١٤، وتكميل المنافع، للرحامني، ٨١، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٧٩/ أ]، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٦، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٨.

٢ -وجملته: ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، وهي: ﴿ طَالَ ﴾[سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام: ٤٤]، ﴿ أَفَطَالَ ﴾[سورة طه: ٨٥]، ﴿ فَطَالَ ﴾[سورة الحديد: ١٥].

٣ -ينظر: التعريف، للداني، ٩٩، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٨٩، ١٩٠)، ٣٤، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٨٧)، ١٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٦١٧.

٤ -ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في العشر النافعية، ليوسف الشهب، ١٢-١٣.

٥ -ينظر: تكميل المنافع، للرحامني، ١٩١، وتقييد بعض القراءات العشرية، ١٠٨، والفجر الساطع، ٣/ ٤١٩-٤٢١، كلاهما لابن القاضي، وتقريب النشر، للأزروالي، ٢/ ٦٤٤-٦٤٥.

*القول الثاني: الوقف بالترقيق وجها واحدا، وهو رواية الحامدي، وقول اللجائي ومسعود جموع وغيرهم(١).

تنبيه: يُقتصر في القراءات السبع على التفخيم في الحالين(٢).

خلاصة مذاهب العشرة في باب اللامات:(٣).

*الأزرق: يغلظ كل لام مفتوحة وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء، بشرط: أن تكون هذه الأحرف الثلاثة ساكنة أو مفتوحة.

وله الوجهان مع تقديم التغليظ فيما يلي:

أ-إذا حالت الألف بين الطاء واللام، نحو: ﴿طَالَ﴾، وبين الصاد واللام، نحو: ﴿يَصَّلَحَا﴾.

ب-إذا سكنت اللام المغلظة المتطرفة، نحو: ﴿فَصَلَ﴾، ﴿ظَلَّ﴾.

ج-إذا وقعت اللام بعد صاد، وبعدها ألف منقلبة عن ياء، وهذه الألف ليست رأس آية، نحو: ﴿يَصْلَيهَا﴾(٤)، ﴿وَيَصَلَّىٰ﴾(٥)، فيكون له فيها: التغليظ مع الفتح، ثم الترقيق مع التقليل، وإذا وقعت في رأس آية، فتُرقق اللام مع تقليل اليائي وجها واحدا.

*العتقي: يقرأ كالأزرق تماما في اللامات الواقعة بعد صاد فقط، ويرقق ما عداها.

*الباقون: بترقيق اللام فيما سبق وصلا ووقفا.



---

١ - ينظر: كفاية التحصيل، [٧٩/ أ-ب]، ومعونة الذكر، [٩٠/ب]- [٩١/أ]، كلاهما لمسعود جموع، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٦، وجمع المنافع، للجائي، [١٥٨/ب]، ورسمية العشر الصغير، للشيخ مبارك الكركوري، ١٣، والهدية المرضية، [٤٣٩]، وروض الزهر، [٢١]، وتكميل المنافع، ٥٤، الثلاثة للمدغري.

٢ -ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٧٧، وتحقيق المقال في حكم الوقف على ﴿أَبَطَالَ﴾، ١٢، كلاهما لابن القاضي، ورسمية العشر الصغير، للشيخ مبارك الكركوري، ١٣، وتقييد في القراءات السبع، للراضي السوسي، [٣١/أ]، وجمع المنافع، للجائي، [١٥٨/ب].

٣ -ينظر: المصادر السابقة عند الأبيات: (٤٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤).

٤ -[سورة الإسراء: ١٨].

٥ -[سورة الانشقاق: ١٢].

٥٥- قَدِّمْ إظهـــارَ التا لظا كـــ {حُرِّمــتْ} لأحمــدَ الحلـــواني حَقِّــقْ مــا روت

شرح البيت:

بين الناظم -رحمه الله تعالى- أن للحلواني إدغام تاء التأنيث في الظاء وإظهارها، نحو: ﴿حُرِّمَت ظُّهُورُهَا﴾(١)، و ﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾(٢)، والإظهار هو المقدم أداء.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل(٣).



٥٦- وَقـدِّمِ الإدغــــام في {اركـب مّعنـا} للمـــروزي واعكــس في {يلهــثْ} لِمنِــا

شرح البيت:

ذكر الناظم -رحمه الله تعالى- أن للمروزي في ﴿ إِرْكَب مَّعَنَا ﴾(٤): الإدغام ثم الإظهار، وأن لقالون -من جميع طرقه- في ﴿ يَلْهَثْ ذَّلِكَ ﴾(٥): الإظهار ثم الإدغام.

ما جرى عليه العمل:

تقديم الإدغام فيهما معا(٦)

---

١ -[سورة الأنعام: ١٣٩].

٢ -[سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام: ١١].

٣ -ينظر: التعريف، للداني، ٨٧، ٨٨، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٦٥)، ١١، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٨/ أ-ب]، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٦١/أ]، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢١، ورسمية العشر الصغير، للشيخ مبارك الكركوري، ٨، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٣.

٤ -[سورة هود عليه السلام: ٤٢].

٥ -[سورة الأعراف:١٧٦].

٦ -ينظر: التعريف، للداني، ٨٩، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٣٨)، ٣٠، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٦٨، ٦٩)، ١١، وتكميل المنافع، للمدغري، ٣٩، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٦٢/أ-ب]، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢١، ورسمية العشر الصغير، للشيخ مبارك الكركوري، ٨-٩، وتقييد لمواضع الخلاف، لابن مرزوق، [٢٢٢]، وجمع المنافع، للجائي، [١٥٠/أ].

٥٧- {تـامـنـا} لـلـكل مخـفىً فـعـنْ تـراضْ بـــه الروايةُ صــحـت عن ابن القـاضْ

شرح البيت:

بيَّن الناظم -رحمه الله تعالى - أن لطرق نافع العشر: الإخفاء في ﴿تَأۡمَ۫نَّا﴾[1]، وبه الرواية صحت عن ابن القاضي[2].

ما جرى عليه العمل:

القراءة بالوجهين للعشرة -الإشمام والإخفاء-، مع التصدير بالثاني [3].



٥٨- إســــحـاقُ مع قـالونَ قـدَّمَـا الصـلـهْ بِــــ {ياتهِ} ومن بقي فَصِـــــلَنْ له

شرح البيت:

لإسحاق وقالون صلة الهاء وقصرها في: ﴿يَأۡتِهِۦ﴾[4]، مع التصدير بالصلة، وللباقين: الصلة فقط، ولا خلاف بينهم في إسكان الهاء وقفا.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[5].

❋ ❋ ❋

٥٩- وقــــدم الإســـــكان في {محيــــايَ} ليـوســــفَ الأزرق يـا مـنـــــاي

شرح البيت:

بين الناظم -رحمه الله تعالى- أن للأزرق في ياء الإضافة من لفظ: ﴿وَمَحۡيَايَ﴾[6]: الإسكان والفتح، والإسكان هو المقدم أداء.

---

١ -[سورة يوسف عليه السلام: ١١].

٢ -الاقتصار على الإخفاء هو قول ابن القاضي في تقييده، ومسعود جموع، والمدغري وغيرهم، ينظر: تقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٤، ومعونة الذكر، لمسعود جموع، [٨٤/أ]، وروض الزهر، للمدغري، [٢٢]، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٢٣٨)، ٣٨، وتقييد لمواضع الخلاف، لابن مرزوق، [٢٢٣].

٣ -ينظر: تكميل المنافع، للرحامني، ١٥٠، وجمع المنافع، للجائي، [١٥٣/ب]، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٩، ورسمية العشر الصغير، للشيخ مبارك الكركوري، ١٠، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/ ٥٣٠-٥٣٢.

٤ -[سورة طه:٧٤].

٥ -ينظر: التعريف، للداني، ١٠٧، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٥٦- ٥٩)، ٢٣، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٢٥، ٢٦)، ٦، وتكميل المنافع، للرحامني، ١٩٠-١٩١، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٧، وأنوار التعريف، للحامدي، ٦.

٦ -[سورة الأنعام: ١٦٤].

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل، فيكون للأزرق وصلا: أربعة أوجه، وهي: التقليل ثم الفتح في الياء الأولى، وعلى كلٍّ منهما: إسكان ياء الإضافة مع إشباع المد قبلها، ثم التقليل والفتح في الياء الأولى، وعلى كلٍّ منهما: فتح ياء الإضافة. وأما الوقف عليه، فليس بموضع وقف، ولكن إن وقف فيجوز له ثمانية أوجه، وهي: التقليل والفتح في الياء الأولى، وعلى كلٍّ منهما: إسكان الياء الثانية مع إشباع المد قبلها، ثم التقليل والفتح في الياء الأولى، وعلى كلٍّ منهما: إسكان الياء الثانية مع ثلاثة العارض. فالمجموع اثنا عشر وجها، ولبقية الطرق: الإسكان في الحالين، والمد بالمراتب[1].



٦٠- والفتـــــحُ في {ربِّيْ إلى}[2] بفصــــلت   مُقَـــدَّمٌ للمـــــروزي كـــذا ثبـــتْ

شرح البيت:

للمروزي في: ﴿ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ ﴾: فتح ياء الإضافة، وإسكانها، والأول هو المصدر.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[3]، فتصبح الأوجه للمروزي:

١-فتح ياء الإضافة.

٢-إسكان ياء الإضافة مع المد

٣-إسكان ياء الإضافة مع القصر.

---

١ -ينظر: التعريف، للداني، ١١١، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٢١٠)، ٣٦، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٩٥، ٩٦)، ١٥، وتكميل المنافع، للرحامني، ١١٧، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠١-١٠٢، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٧، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٨/ب]، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٨٢/ب]، [٨٣/أ]، ورسمية العشر الصغير، للشيخ المعداني التطواني، ٦، وقراءة الإمام نافع "الأجوبة المحققة للقيسي"، د. عبد الهادي حميتو، ٣/٩٥٥، وتقييد لمواضع الخلاف، لابن مرزوق، [٢٢٠-٢٢١].

٢ - الآية هي: ﴿ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ ﴾[سورة فصلت: ٤٩]، وليست: (ربي إلى)، وقد أثبتُّها كما وردت في النظم.

٣ -ينظر: التعريف، للداني، ١٣٦، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٢٠٧- ٢٠٩)، ٣٥-٣٦، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٩٥)، ١٥، وتكميل المنافع، للرحامني، ٢٥١، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٨١/ب]، [٨٢/أ]، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٧.

٦١- وقَــــــدِّمِ الإثبــــــات في {ءاتانِ} و{التـلاقِ} و{التـنـادِ} لـلـحــــــلـوانيْ

٦٢- قــدِّم له الحـــذف يـــا صـــاح فيهمَـــا والمـــــروزيْ كـــــذاك فيمـــا عُلمَـــا

شرح الأبيات:

للحرمي في ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾[1] وقفا: إثبات الياء وحذفها، والإثبات هو المقدم.

وللمروزي والحلواني في ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾[2] و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾[3]وصلا: الإثبات والحذف، والحذف هو المقدم.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[4].

وخلاصة ما للطرق العشرة في الكلمات السابقة:[5]

١-﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾

*لورش: فتح الياء وصلا، وحذفها وقفا.

*للباقين "حرمي"[6]: فتح الياء وصلا، والحذف والإثبات وقفا، مع تقديم الإثبات.

٢-﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾، ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾

*للمروزي والحلواني براوييه: الوجهان وصلا، مع تقديم الحذف، ولهما الحذف وقفا.

*لورش وابن فرح: إثبات الياء وصلا، وحذفها وقفا.

*للباقين: الحذف في الحالين.

---

١ -[سورة النمل: ٣٧].

٢ -[سورة غافر: ١٤].

٣ -[سورة غافر: ٣٢].

٤ -ينظر: التعريف، للداني، ١٣٢-١٣٥، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦)، ٣٧، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٩)، ١٥-١٦، ومعونة الذكر، لمسعود جموع، [٩٣/ب]، [٩٨/ب]، والهدية المرضية، للمدغري، [٤٤٤]، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٧، وتكميل المنافع، للرحماني، ٢١٢-٢١٣، ٢٤٧.

٥ -ينظر: المصادر السابقة.

٦ -قال ابن غازي، "ومن سوى ورشهم حرمي". تفصيل عقد الدرر، بيت (٨)، ٤.

٦٣- {يُمِلَّ} {ثُمَّ هُوَ} للمفسرِ يُقدِّمُ السكونَ كن به حَرِي

شرح البيت:

لابن فرح المفسر في ﴿ يُمِلَّ هُوَ ﴾[١]، ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾[٢]: إسكان الهاء وضمها، والأول هو المصدر فيهما.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[٣].

مذاهب العشرة فيهما:

-أولا: ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾

*لأبي عون الواسطي: الإسكان وجها واحدا.

*لابن فرح: الإسكان والضم، مع تقديم الإسكان[٤].

*للباقين: الضم وجها واحدا.

-ثانيا: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾:

*لقالون بطرقه وابن سعدان: الإسكان وجها واحدا.

*لابن فرح: الإسكان والضم، مع تقديم الإسكان[٥].

*للباقين: الضم وجها واحدا.

---

١ -[سورة البقرة: ٢٨١].

٢ -[سورة القصص: ٦١].

٣ -ينظر: التعريف، للداني، ١٠٠-١٠١، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (١١١، ١١٢، ١١٣)، ١٧، وتقييد بعض القراءات العشرية، لابن القاضي، ١٠٥، ومعونة الذكر، لمسعود جموع، [٦٧/ب]، [٩٤/ أ-ب]، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٣/ب]، [١٦٢/ب]، ورسمية العشر الصغير، للشيخ مبارك الكركوري، ٦، ١٥.

٤ -يرمز لأهل الإسكان هنا بـ: (عف، مقدم له)، أي: يقرأ المرموز له بالعين، وهو أبو عون، بالإسكان وجها واحدا، ويقرأ المرموز له بالفاء، وهو ابن فرح بالوجهين، مع تقديم الإسكان. ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتو، ٨٦٩/٣، ورسمية العشر الصغير، للشيخ مبارك الكركوري، ٦.

٥ -يرمز لأهل الإسكان هنا بـ: (بدف، مقدم له)، أي: يقرأ المرموز لهم بالباء، والدال، وهما قالون وابن سعدان بالإسكان وجها واحدا، ويقرأ المرموز له بالفاء، وهو ابن فرح بالوجهين، مع تقديم الإسكان. ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتو، ٨٦٩/٣، ورسمية العشر الصغير، للشيخ مبارك الكركوري، ١٥.

٦٤- وقــــدم الإظهـــارَ للقاضـــــــي لدى {حَيِيَ} واحفـــظه تَكونُ مُرشِـــــدَا

شرح البيت:

بين الناظم -رحمه الله تعالى- أن للقاضي في ﴿حَيِىَ﴾[1]:

١-إظهار الياء الأولى وكسرها، فينطق بياءين، الأولى مكسورة والثانية مفتوحة.

٢-إدغام الياء الأولى في الثانية، فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة.

والإظهار هو المقدم أداء.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[2].



٦٥- ولا تُكبـــــــــــــرنَّ عـند الختـمِ لِطُرْقِـــــــنَا العـــــــشرِ فلُذْ بالعـلـمِ

شرح البيت:

أمر الناظم بعدم التكبير عند سور الختم حال قراءة هذه الطرق.

ما جرى عليه العمل:

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[3].

---

١ -[سورة الأنفال: ٤٣].

٢ -ينظر: التعريف، للداني، ١١٤، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (١٢٢)، ١٨، وتكميل المنافع، للرحامني، ١٣٠، وتحفة الأليف، للصفار، ١٤، وجمع المنافع، للجائي، [١٥٠/ب]، وروض الزهر، للمدغري، [٢٢].

٣ -إذ لم يتطرق إليه الداني في تعريفه، ولا العامري في نظمه، ولا الصفار في تحفته، ولا اللجائي في جَمْعِه، ولا الرحامني في تكميله، ولا الوهراني في تقريبه، ولا الأزروالي في تقريبه، ولا الميمون في تحفته، ولم أقرأ به على جميع من قرأت. **ومِمَّن نص على ترك التكبير في العشر النافعية: ابن القاضي في تقييده، ومسعود جموع في معونته**، ينظر: تقييد بعض القراءات العشرية، ١١٠، ومعونة الذكر، [١٠٥/ أ].

إلا أن بعض الشيوخ -قديما وحديثا- اختاروا التكبير استحبابا، فيضيفون قراءة البزي[1] لهذه الطرق ابتداء من آخر الضحى؛ ليكبروا مع خاتمة كل سورة؛ تبركا واقتداء وفرحا بختم القرآن العظيم[2].



٦٦- والله هّو المســـــــؤول في التوفيـــــقِ	ثم له الحــــــمد على التحــــــــــقيقِ
٦٧- ويســــــألُ اللهَ قـــــضا التِّبَــاعَاتْ	الحَسَـنِيْ إدريسُ ذو الجـــــنايــــــاتْ

شرح الأبيات:

ختم نظمه المبارك بالدعاء وحمد الله والثناء عليه، ووصف نفسه بـ: "ذي الجنايات"، وهذا والله أعلم من باب: حسنات الأبرار سيئات المقربين -نحسبه والله حسيبه ولا نزكيه على الله-، فاللّٰهُمَّ ارحم عبدك أبي العلاء المنجرة، واجزه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، واجعل له عندك زلفى وحسن مآب، آمين.

تم بحمد الله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

١ -إذْ جرى العمل عند المغاربة بالتكبير للبزي دون قنبل، ينظر: بيان الخلاف والتشهير، لابن القاضي، ٣٦٢، وتقييد في القراءات السبع، للراضي السوسي، [٤٢/أ-ب]، [٤٣/أ]، ورمزية المكي، لعلي بن الحسن الوكري، ١٨١.

٢ -ينظر: أنوار التعريف للحامدي، ص٢٩، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في العشر النافعية، ليوسف الشهب، ٤١، وتقييد لمواضع الخلاف، لابن مرزوق، [٢٣٠]، ورسمية العشر الصغير، للمعداني التطواني، ٢٩-٣٠، ورسمية العشر الصغير، للشيخ مبارك الكركوري، ٢٢-٢٣، والهدية المرضية، [٤٥١/ب]، وروض الزهر، [٢٣]، كلاهما للمدغري.



تمات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وآله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى، وبعد، فإنني -بعون الله تعالى وتوفيقه- سأذكر جملة من مسائل الخلاف، لم ترد في نظم الإمام المنجرة أبي العلاء -رحمه الله تعالى-، مع بيان المصَدَّر فيها، وهي ثمانية مسائل، هاك بيانها وتوثيقها وعزوها، وبالله التوفيق:

المسألة الأولى: الخلاف للأزرق في السكت والوصل والبسملة بين السورتين.

المسألة الثانية: الخلاف للعشرة في السكت والوصل بين الأنفال وبراءة.

المسألة الثالثة: الخلاف للأزرق في الأربع الزهر.

المسألة الرابعة: الخلاف للأزرق بين الفلق والناس.

المسألة الخامسة: الخلاف للأزرق في ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾[1].

المسألة السادسة: الخلاف في الراو المقدم أداء.

المسألة السابعة: الخلاف للعشرة في ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ﴾[2].

المسألة الثامنة: الخلاف لورش في ﴿الٓمٓ ۝ أَحَسِبَ﴾[3].



١ -[سورة الأنفال:٤٤].

٢ -[سورة آل عمران: ١].

٣ -[سورة العنكبوت: ١].

المسألة الأولى: الخلاف للأزرق في السكت والوصل والبسملة بين السورتين

قال الناظم -رحمه الله تعالى-

ومن طريق ابن هلالٍ بسملا أزرقُهم ومن طرق الغير لا[1]

شرح البيت:

اعلم رحمك الله أن عدم البسملة للأزرق هو من طريق ابن سيف، ويتفرع عليه السكت والوصل، وله البسملة من طريق ابن هلال، وليست طريقه بمشهورة، وقد جرى العمل على القراءة بالأوجه الثلاثة حال الوصل بين السورتين، مع التصدير بالسكت، يليه الوصل، ثم البسملة، مع قطعها عما قبلها، ووصلها بما بعدها[2].



١ -ينسب البيت: لمحمد بن يوسف التملي، ينظر: أنوار التعريف، للحامدي، ٤، وتكميل المنافع، للرحامني، ٥١، والفجر الساطع، لابن القاضي، ١/٣٧٣.

٢ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٣٧، ٣٨)، ٢١، والفجر الساطع، ١/، ٣٧٣-٣٧٤، وبذل العلم والود، للخباز، ٥٥، وأنوار التعريف، للحامدي، ٤، وجمع المنافع، للجائي، [١٣٣/أ]، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٢٩/ب]، [٣٠/ب]، ورمزية العشر النافعية، المكتبة الوطنية الجزائرية، [١٧٦/ب]، وإتمام إبراز الضمير، لمحمد الفاسي، ٢٥٠، وقراءة نافع عند المغاربة، ٥/١٥٧٠-١٥٧١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين، لأبي زيد السوسي"، ليوسف الشهب، بيت (١٣)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع، للمنجرة الكبير"، ليوسف الشهب، بيت (٦)، ٦٤، ورسمية العشر الصغير، للشيخ مبارك الكركوري، ٢٠.

المسألة الثانية: الخلاف للعشرة في السكت والوصل بين الأنفال وبراءة

قال الناظم -رحمه الله تعالى-

وكُلُّهم لدى براءة قرا بالوصل بعد السكت هكذا جرى
عَمَلُهُم وصلا[١] ....

شرح الأبيات:

للعشرة بين الأنفال[٢] وبراءة: السكت ثم الوصل، وعليه استقر العمل[٣].



١ -البيت لمحمد المدغري، ينظر مؤلَّفيه: الهدية المرضية، [٣٩٨/ أ]، وروض الزهر، [١٣].

٢ -المراد: أي سورة تسبق براءة في الترتيب.

٣ -ينظر: تكميل المنافع، للرحامني، ١٣٢، وأنوار التعريف، للحامدي، ٤، والهدية المرضية، [٣٩٨/ أ]، وروض الزهر، [١٣]، كلاهما للمدغري، وجمع المنافع، للجائي، [١٣٣/أ]، [١٥٠/ب]، وبيان الخلاف والتشهير، لابن القاضي، ٢٣٧.

المسألة الثالثة: الخلاف للأزرق في الأربع الزهر

قال الناظم -رحمه الله تعالى-

وصـــدَّروا بســـمـلــة الـزهــر[١] على سكتٍ بعكس العصــر لــلــذي خلا[٢]

شرح البيت:

يُقدَّم للأزرق البسملة على السكت بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والمطففين، وبين الفجر والبلد، ويقدم السكت على البسملة بين العصر والهمزة.

وعلة تقديم السكت على البسملة بين العصر والهمزة: أن القارئ يقرأ بين التكاثر والعصر بالسكت ثم الوصل، ويستمر به حتى يدخل سورة الهمزة، فيدخلها بالسكت؛ لأن الوصل يتحول إلى سكت في الأربع الزهر، فإن وقف القارئ في وسط سورة العصر، فالمُصَدَّرُ هو البسملة[٣].

تنبيه: تُفصل البسملة في الأربع الزهر عما قبلها وعما بعدها للعشرة[٤].



١ - الأربع الزهر، هي سورة القيامة والمطففين والبلد والهمزة، ينظر: سراج القارئ، لابن القاصح، ٣٩، والدر النثير، للمالقي، ١/١٢٦-١٢٧.

٢ -البيت لمحمد بن عبد السلام الفاسي، ينظر: إبراز الضمير، ١٧٤.

٣ -ينظر: التعريف، للداني، ٦٦، وحرز الأماني، للقاسم بن فيره، بيت (١٠٣)، ٩، والدرر اللوامع، لابن بري، بيت (٣٩، ٤٠، ٤١)، ٢١-٢٢، والفجر الساطع، لابن القاضي، ١/، ٣٨٥-٣٨٧، وإبراز الضمير، لمحمد الفاسي، ١٧٤، وتحفة المنافع، للفخار، ١٨، والهدية المرضية، للمدغري، [٣٩٩]، وتكميل المنافع، للرحامني، ٢٩٣، والتوضيح والبيان، للودغيري، ٦٥-٦٨، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين، لأبي زيد السوسي"، ليوسف الشهب، بيت (١٤، ١٥)، ٣٢، و وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع، للمنجرة الكبير"، ليوسف الشهب، بيت (٨)، ٦٤.

٤ -ينظر: المصادر السابقة.

المسألة الرابعة: الخلاف للأزرق بين الفلق والناس

قال الناظم -رحمه الله تعالى-

بالسكت بين السورتين صَدِّرا	لمن له الوجهان واعكِس لا امترا
بفلق لعلة التداخل	بصنع إردافٍ بلا تجاهلِ
إذْ وَصْل سابقٍ له ما ارتفعا	بالوقف وسْط سورة وانقطعا [1]

شرح الأبيات:

للأزرق بين الفلق والناس: الوصل ثم السكت ثم البسملة، وعلة تصدير الوصل هاهنا: أن القارئ يقرأ للأزرق بين الإخلاص والفلق بالسكت ثم الوصل، ولا يقف حتى يدخل سورة الناس، فيدخلها بالوصل؛ لأنه الوجه الذي خرج به ولم يقف، فحكمه باق. وهذا التصدير ناتج عن اتباع الوقف الهبطي، فإن لم يُتبع فالمُصَدَّرُ بين السورتين هو السكت مطلقا إلا في الأربع الزهر[2] [3].



١ -الأبيات لمحمد بن عبد السلام الفاسي، ينظر: إبراز الضمير، ١٧٢.

٢ -ينظر: الهدية المرضية، [٣٩٨]، وروض الزهر، [١٣]، كلاهما للمدغري، وأنوار التعريف، للحامدي، ٢٩، وإبراز الضمير، لمحمد الفاسي، ١٧٢-١٧٣، وقراءة الإمام نافع، د. عبد الهادي حميتو، ٣/ ٧٧٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين، لأبي زيد السوسي"، ليوسف الشهب، بيت (١٣، ١٤)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع، للمنجرة الكبير"، ليوسف الشهب، بيت (٦، ٧)، ٦٤.

٣ -ينظر: المسألة الثالثة، أعلاه.

المسألة الخامسة: الخلاف للأزرق في ﴿أَرِيْكَهُمْ﴾

قال الناظم -رحمه الله تعالى-

والحــــكـــمُ في {أراكـــهـــم}كالحـــكـــمِ لدى ذوات اليــاء يــا ذا الــفــهــمِ[١][٢]

شرح البيت:

للأزرق في﴿أَرِيْكَهُمْ﴾: الفتح والتقليل، مع تقديم التقليل كما ذكر الناظم، وهو الذي استقر عليه العمل[٣]، وأما الباقون فهم على أصولهم[٤].

تنبيه: الفتح هو الوجه المصدر عند طائفة من العلماء، ولكن لم يجر عليه العمل[٥].



١ -البيت للفاسي، ينظر: إتمام إبراز الضمير، ٢٧٢.

٢ -هذه المسألة تندرج في عموم قول المنجرة الكبير -رحمه الله تعالى -: "للأزرق التقليل قدم مطلقا"، البيت (٣٦) من هذا النظم، ولكن أفردتها بالذكر؛ لوقوع الخلاف فيها، ولحاجتها إلى تبيين ما استقر عليه العمل.

٣ -البيت للفاسي، ينظر: إتمام إبراز الضمير، ٢٧٢.

٤ -ينظر: الدرر اللوامع، لابن بري، بيت (١٤٩)، ٣١، وجمع المنافع، للجائي، [١٥٠/ب]، ورسمية العشر الصغير، للشيخ المعداني التطواني، ٧، ورمزية العشرين، للشيخ مبارك الكركوري، ٢٦٩/١، والفجر الساطع، لابن القاضي، ٣/ ١٨٧- ١٩٦، وإتمام إبراز الضمير، للفاسي، بيت (٥٧)، ٢٧٢.

٥ -ينظر: معونة الذكر، لمسعود جموع، [٨٠/ب]، وتكميل المنافع، للرحامني، ١٣٠، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/ ٤٢٩-٤٣٠، وروض الزهر، [٢٠]، والهدية المرضية، [٤٣٣]، كلاهما للمدغري.

المسألة السادسة: الخلاف في الراو المقدم أداء

قال الناظم -رحمه الله تعالى-

بصنعة الإرداف إن قد جُمِعا ورشٌ وعيسى في الأداء فاسْمَعا

فابدأ بورشٍ وعثمان اسمه وامض به إلى انتهاء ما له

ثم بعيسى بعد وامضِ بهما إلى انتهاء الوقف للهبطي انتما[١]

شرح الأبيات:

ورشٌ هو المقدم عموما في الأداء[٢]، بعكس ما عليه المشارقة من تقديم قالون مطلقا[٣].



١ -الأبيات لعبد السلام المدغري -رحمه الله تعالى-، في أرجوزة نور الفهم في روايتي ورش وقالون، ينظر: كشف القناع، د. عبد الهادي حميتو، ٢/١١٤٨.

٢ -الرمزيات انتهجت الاختصار، وبالتالي فإنها لم تلتزم بتقديم راو معين، فإن تساووا فيُقدم الأزرق مطلقا، ينظر: المصادر أدناه.

٣ -ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتو، ٤/ ١١٦٢، ١١٦٧، وكفاية التحصيل، لمسعود جموع، [٢/ب]، وأنوار التعريف، للحامدي، ٧، وتفصيل عقد الدرر، لابن غازي، بيت (٣، ٤)، ٣، وبذل العلم والود، للخباز، ٨٦، ومشكلات السبع، لابن القاضي، ٣٨٥، ونزهة الناظر والسامع، للمنجرة، ٩٥-١٠٠، ١٠٣، والإرداف المحقق بعشر طرق، لعمر بن النجار، ١٢، ورسمية العشر الصغير، للشيخ مبارك، ٣، وجمع المنافع، للجائي، [١٣٢/ أ-ب]، وغيث النفع، للصفاقسي، ٢١، والنشر في القراءات العشر، لابن الجزري، ٢/٢٠٥.

المسألة السابعة: الخلاف للعشرة في ﴿أَلَٓمٓ ٱللَّهُ﴾

المسألة الثامنة: الخلاف لورش في ﴿أَلَٓمٓ ٱللَّهُ﴾

قال الناظم -رحمه الله تعالى-

وترك الاعتداد هاهنا يُرى ... لعارضٍ ومثله تقرَّرا

في كل {البغاءِ إن} وفي {فرقٍ} وما ... أشبه ذاك يا فتى فلتعلما

كذا في حرفَيْ أول العمران ... والعنكبوت فاسمعنْ بياني[1]

شرح الأبيات:

﴿أَلَٓمٓ ٱللَّهُ﴾ في قراءة العشرة، و﴿أَلَٓمٓ أَحَسِبَ﴾ في قراءة ورش وحده: بالإشباع والقصر[2]، والمشهور هو الإشباع، وعليه الاقتصار، وهم على مراتبهم فيه[3]، وهذا الحكم حال الوصل، ولا يخفى حكم الوقف للجميع.



انتهى ما أردت جمعه بفضل الله وتوفيقه

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

---

١ -الأبيات لعبد السلام المدغري -رحمه الله تعالى-، ينظر: روض الزهر، [١٦].

٢ -وذكر بعضهم فيهما: التوسط كذلك، ولكن لا يُقرأ به، ينظر: جمع المنافع، للجائي، [١٤٣/ب]، واللآلئ الفريدة، للفاسي، ٢٦٧/١-٢٦٨، وقراءة الإمام نافع "مختصر التعريف للقرطبي"، د. عبد الهادي حميتو، ٥٥٧/٣، وتكميل المنافع، للرحامني، ٨٥.

٣ -ينظر: جامع البيان، للداني، ٥٠٥/٢، والدرر اللوامع، لابن بري، بي (٧٢)، ٢٤، والفجر الساطع، لابن القاضي، ٢/ ١٤٦-١٥١، وجمع المنافع، للجائي، [١٤٣/ب]، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/ ٢٤٩، والهدية المرضية، [٤٠٥]، وروض الزهر، [١٦]، كلاهما للمدغري، وقراءة الإمام نافع، د. عبد الهادي حميتو، ٤/ ١٦٧٠-١٦٧١.

فهرس المصادر والمراجع

١- إبراز الضمير من أسرار التصدير، لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي، دراسة وتحقيق: د. يوسف الشهب، (ط١، مصر- القاهرة: المكتبة الخيرية، ١٤٤٢هـ- ٢٠٢١م).

٢- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي المعروف بأبي شامة، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، عدد الأجزاء: ٢، (لبنان- بيروت: دار الكتب العلمية).

٣- إتحاف الأليف بما جرى به الأخذ في الطرق النافعية مزيدا على التعريف، د. عبد الواحد الصمدي، (نسخة إلكترونية، ٢٠٢١م).

٤- إتمام إبراز الضمير من أسرار التصدير، لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي، دراسة وتحقيق: د. يوسف الشهب، (ط١، مصر- القاهرة: المكتبة الخيرية، ١٤٤٢هـ- ٢٠٢١م).

٥- الأجوبة المحققة، لأبي عبد الله القيسي، مطبوع ضمن موسوعة قراءة الإمام نافع عند المغاربة، تأليف: د. عبد الهادي حيتو، ٧أجزاء، (المغرب- سلا: مطبعة إليت، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م).

٦- الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات، لأبي عمرو الداني، تحقيق وتعليق: محمد بن مجحقان الجزائري، (ط١، المملكة العربية السعودية- الرياض: دار المغني، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).

٧- الإرداف المحقق بعشر طرق، لعمر بن النجار، ضبط: عدلان بن أحمد الجزائري، (مدرسة الإمام نافع، مسجد أبي بن كعب الروايس، سلسلة قراءة نافع العشرية١٤).

٨- أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف، محمد بن أحمد الحامدي، ضبط: عدلان بن أحمد الجزائري، (مدرسة الإمام نافع، مسجد أبي بن كعب الروايس، سلسلة قراءة نافع العشرية٠٤).

٩- بذل العلم والود في شرح تفصيل العقد، لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الخباز، تقديم وتحقيق: عيسى الفارسي، (ط١، المغرب- الرباط: دار أبي رقراق، ١٤٣٧هـ- ٢٠١٦م).

١٠- بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير، لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي، تقديم وتحقيق: أ.د. محمد بوطربوش، (ط١، المغرب- الرباط: دار الأمان، ١٤٣٧هـ- ٢٠١٦م).

١١- تبصرة الإخوان في مقرإ الإمام الاصبهان، لمحمد بن محمد الرحامني، تحقيق: أيوب أعروشي، (ط١، المغرب- سلا: مدرسة ابن القاضي، ٢٠٢٠م).

١٢- التبصرة في القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د. محمد الندوي، (ط٢، الهند: سلسلة مطبوعات الدار السلفية رقم ٢٦، ١٩٨٢م).

١٣- تحفة الأليف، لأبي عبد الله الصفار، تنسيق: جمعة بن عبد الله الكعبي، (قطر- الدوحة، ١٤٣٥هـ).

١٤- تحفة المنافع في أصل مقرإ الإمام نافع، لميمون بن مساعد الفخار، تحقيق: جمعة الكعبي، (نسخة إلكترونية، ١٤٣٥هـ).

١٥- تحقيق المقال في حكم الوقف على (أفطال)، تقديم وتحقيق: د. حسن حميتو (نسخة إلكترونية).

١٦- التذكرة في القراءات، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم، عدد الأجزاء: ٢، (ط٢، مصر- القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤١١هـ- ١٩٩١م).

١٧- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، لأبي عمرو الداني، دراسة وتحقيق: محمد بن الشريف السحابي، (ط٢، المغرب- سلا: مدرسة ابن القاضي، ٢٠١٧م).

١٨- تفصيل عقد الدرر في طرق نافع العشر، لابن غازي محمد بن أحمد، إشراف: محمد الشريف السحابي، (ط١، المغرب- سلا: مدرسة ابن القاضي، ٢٠١٦م).

١٩- التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار وأعيان المائة الحادية والثانية عشر، لمحمد بن الطيب القادري، تحقيق: هاشم العلوي القاسمي، (ط١، لبنان- بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م).

٢٠- تقريب النشر، لمحمد بن عبد الرحمن الأزروالي، "من أول الكتاب إلى آخر سورة الإسراء"، تحقيق: أيوب ابن عائشة، والحسن المهتدي، (ط١، المغرب: معهد محمد السادس، ٢٠٢١م).

٢١- تقريب النشر، لمحمد بن عبد الرحمن الأزروالي، "من سورة الكهف إلى آخر القرآن الكريم"، تحقيق: أيوب ابن عائشة، وعبد الواحد بومان، وسعيد أزوكاي، (ط١، المغرب: معهد محمد السادس، ٢٠٢٢م).

٢٢- التقريب في الطرق العشرة عن الإمام نافع، للوهراني، "من بداية المنظومة إلى نهاية باب الهمز المفرد"، دراسة وتحقيق وشرح: أحمد سعد الدين هبهاب، (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، ١٤٣٣-١٤٣٤هـ).

٢٣- تقييد بعض القراءات العشرية، لعبد الرحمن ابن القاضي، تحقيق: أيوب أعروشي، (المغرب- جامعة القرويين: مجلة معهد محمد السادس٢، ٢٠٢٢م).

٢٤- تكميل المنافع في قراءة الطرق العشـرة المروية عن نافع، لمحمد بن محمد الرحامني، تحقيق: أيوب أعروشي، وأيوب ابن عائشة. (ط١، المغرب- سلا: مدرسة ابن القاضي، ٢٠١٧م).

٢٥- تكميل المنافع، لعبد السلام المدغري، تحقيق: جمعة بن عبد الله الكعبي، (نسخة إلكترونية، ١٤٣٦هـ).

٢٦- التوضيح والبيان في مقرأ الإمام نافع بن عبد الرحمن، لإدريس بن عبد الله الودغيري، تحقيق: عبد العزيز العمراوي، (فاس: مطبعة آنفو).

٢٧- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، دراسة وتحقيق: د. خلف حمود سالم الشغدلي، (ط١، المملكة العربية السعودية- حائل: دار الأندلس، ١٤٣٦ هـ- ٢٠١٥ م).

٢٨- جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى، (ط١، تنسيق وطباعة: جامعة الشارقة، ٢٠٠٧م).

٢٩- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، تحقيق: محمد تميم الزعبي، (ط٤، السعودية- جدة: مكتبة دار الهدى/ تركيا- إسطنبول: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥ م).

٣٠- حصن القارئ في اختلاف المقارئ، لهاشم بن محمد المغرب، (ط١، لبنان- بيروت: دار الأحباب، ٢٠١٨م).

٣١- الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، لعبد الواحد بن محمد المالقي، تحقيق ودراسة: أحمد المقرئ، (المملكة العربية السعودية- جدة: دار الفنون، ١٩٩٠م).

٣٢- الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع، لابن بري علي بن محمد، تقديم وتحقيق: أ.د. توفيق بن أحمد العبقري، (ط٣، المغرب- سلا: مدرسة ابن القاضي، ٢٠٢٠م).

٣٣- رسمية العشر الصغير، للشيخ: مبارك الكركوري.

٣٤- رسمية العشر الصغير، للشيخ: محمد بن محمد المعداني التطواني، تنسيق: د. معاذ السحابي، (المغرب- سلا: قسم التحقيق والنشر بمدرسة ابن القاضي للقراءات، ١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م).

٣٥- رمزية العشر الصغير، نسخة مصورة من مكتبة الشيخ: محمد بن الشريف السحابي.

٣٦- رمزية العشر النافعية، المكتبة الوطنية بالجزائر.

٣٧- رمزية العشرين، لأحمد بن الجلاني العبدي.

٣٨- رمزية العشرين، للشيخ مبارك الكركوري.

٣٩- رمزية المكي، لعلي بن الحسن الودكري.

٤٠- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح علي بن عثمان، اعتنى به وراجعه: ياسر كنعان، (صيدا: المكتبة العصرية، ١٤٣٣هـ).

٤١- شرح الدرر اللوامع، لمحمد بن عبد الملك المنتوري، تحقيق ودراسة: سيدي فوزي، (المغرب: دار الحديث الحسنية، ٢٠٠١م).

٤٢- شرح الدرر اللوامع، لمحمد بن عبد الملك المنتوري، تحقيق ودراسة: سيدي فوزي، (المغرب: دار الحديث الحسنية، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م).

٤٣- غيث النفع في القراءات السبع، لأبي الحسن الصفاقسي علي بن محمد، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، (ط١، لبنان- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م).

٤٤- الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع، لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي، تحقيق: أحمد البوشخي، (ط١، مراكش- الداوديات: المطبعة والوراقة الوطنية، ٢٠٠٧م).

٤٥- قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش "مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري"، تأليف: د. عبد الهادي حيتو، ٧أجزاء، (المغرب- سلا: مطبعة إليت، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م).

٤٦- القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع، لابن بري، شرح: محمد بن إبراهيم الشريشي، تحقيق: التلميدي محمد محمود، (ط١، السعودية- جدة: دار الفنون، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م).

٤٧- القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع، لعلي بن عبد الغني الحصري، تحقيق وتقديم: د. توفيق العبقري، (ط١، مصر- القاهرة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

٤٨- قطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع، "مصدرة الطالِبين في السبع، لأبي زيد عبد الرحمن الزدوتي"، و "مصدرة في السبع، لأبي العلاء إدريس المنجرة"، تعليق وتحقيق: يوسف الشهب، (ط١، المغرب- سلا: مدرسة ابن القاضي للقراءات، ٢٠٢٠م).

٤٩- قطوف من فن التصدير عند المغاربة في العشر النافعية، مصدرة في العشر الصغير، لإدريس بن محمد المنجرة، تحقيق: يوسف الشهب، (ط١، المغرب- سلا: مدرسة ابن القاضي،٢٠٢٠م).

٥٠- القول الأوثق فيما خالف فيه العتقي الأزرق، د. عبد الواحد الصمدي، (نسخة إلكترونية، ٢٠٢٠م).

٥١- الكافي في القراءات السبع، لمحمد بن شريح، دراسة وتحقيق: سالم بن غرم الله الزهراني، (مكة: جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، ١٤١٩هـ).

٥٢- كتاب تقييد وقف القرآن الكريم، لمحمد بن أبي جمعة الهبطي، جمع: أحمد رحماني، دراسة: شيماء رحماتي، (مذكرة لنيل درجة الماجستير من جامعة الشهيد حمه لخضر، ٢٠١٨- ٢٠١٩م).

٥٣- كشف القناع عن تواتر الطرق العشـر النافعية في المغرب، ورد ما رميت به من شذوذ أو انقطاع، عبد الهادي بن عبد الله حميتو، (ط١، المغرب- الرباط: دار الأمان، ٢٠٢١م).

٥٤- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، لأبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي، دراسة وتحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، (ط١، لبنان- بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م).

٥٥- مختصر التعريف، لأبي الحسن علي بن سليمان القرطبي، مطبوع ضمن موسوعة قراءة الإمام نافع عند المغاربة، تأليف: د. عبد الهادي حيتو، ٧أجزاء، (المغرب- سلا: مطبعة إليت، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م).

٥٦- مخطوط "الهدية المرضية"، لعبد السلام المدغري.

٥٧- مخطوط "تقييد في القراءات السبع"، للراضي السوسي.

٥٨- مخطوط "تقييد لمواضع الخلاف في الطرق العشرية"، لابن مرزوق.

٥٩- مخطوط "جمع المنافع في طرق الإمام نافع"، لمحمد بن علي اللجائي.

٦٠- مخطوط "روض الزهر"، لعبد السلام المدغري.

٦١- مخطوط "كفاية التحصيل في شرح التفصيل"، لمسعود جموع.

٦٢- مشكلات السبع، لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي، دراسة وتحقيق: د. فهد مطيع المغذوي، (المملكة العربية السعودية: مجلة معهد الإمام الشاطبي١٢، "٢٠١٢م").

٦٣- مصحف ورش عن نافع، إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٦٤- مفردة العتقي، لأبي عمرو الداني، تقديم وتحقيق: د. معاذ السحابي، (المغرب: مجلة معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية١، "٢٠٢١م").

٦٥- منح الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع، لابن عظيمة الإشبيلي، دراسة وتحقيق: أ. توفيق العبقري، (ط١، المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مطبعة النجاح الجديدة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

٦٦- الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة، لأبي عمرو الداني، تحقيق ودراسة: محمد شفاعت رباني، (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م).

٦٧- نزهة الناظر والسامع في إتقان الأداء والإرداف للجامع، لأبي العلاء إدريس بن محمد المنجرة، تقديم وتحقيق: محمد بن عبد الله البخاري، ويوسف بن أحمد شهاب، (ط١، المغرب-سلا: قسم التحقيق والنشر بمدرسة ابن القاضي للقراءات، ٢٠٢٠م).

٦٨- نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، لمحمد بن الطيب القادري، تحقيق: محمد حجي، وأحمد التوفيق، ٤ أجزاء، (ط١، المغرب- الرباط: دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، من عام ١٩٧٧م إلى ١٩٨٦م).

٦٩- النشر في القراءات العشر، لأبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: علي محمد الضباع، عدد الأجزاء: ٢، (المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتب العلمية).

٧٠- نظم كتاب التعريف، لمحمد بن محمد العامري، تنسيق: جمعة بن عبد الله الكعبي، (قطر- الدوحة، ١٤٣٥هـ).

فهرس الموضوعات